# العنف ضد المرأة في المجتمع السعودي "دراسة ميدانية على النساء المعنفات في مدينة الرياض"

إعداد
د/ عبد الرحمن عبد الله علي بدوي
أستاذ علم الاجتماع - كليه الملك خالد العسكرية
المملكة العربية السعودية

# العنف ضد المرأة في المجتمع السعودي
# "دراسة ميدانية على النساء المعنفات في مدينة الرياض"

**ملخص:**

**هدفت الدراسة إلى التعرف على أشكال العنف المرتكب ضد النساء المعنفات ممن لجأن لدار الحماية الاجتماعية ودور الإيواء وكذلك التعرف على أسباب ودوافع العنف الممارس ضد المرأة من منظور النساء المعنفات وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) امرأة معنفة ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة واستخدم المنهج الوصفي التحليلي وأشارت النتائج الدراسة إلى أن النساء المعنفات في مدينة الرياض يتعرضن للعنف الجسدي، والصحي والاجتماعي، والاقتصادي، والنفسي، واللفظي، وأن العنف الاجتماعي يمارس بدرجة عالية جداً وأن النساء في الفئة العمرية من (٢٥-٣٥) سنة من أكثر الفئات العمرية تعرضاً للعنف، وأن النساء الأقل تعليماً يتعرض للعنف أكثر من غيرهن من المتعلمات. وأبانت النتائج أيضاً بأن العنف الصحي من أقل أشكال العنف ممارسته ضد المرأة. وأن النساء المعنفات كن من المسببات لوقوع العنف عليهن في بعض الحالات. وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي للدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة.**

**مقدمة:**

**حظيت ظاهرة العنف الأسري عموماً والعنف ضد المرأة على وجه الخصوص في العقدين الماضيين بالاهتمام والمتابعة من قبل الهيئات الرسمية والأهلية والمتخصصين في العلوم الاجتماعية والقانونية والنفسية. ومرد ذلك أن العنف يهدد كيان الأسرة التي تعتبر ركيزة المجتمع وأهم بنيه فهي المورد البشري الوحيد لتنامي وتطور المجتمع والعنف ضد المرأة يمثل سلوكاً مرفوضاً لما له من انعكاسات سلبية على كيان الأسرة وسلامتها وأمنها وظاهرة العنف تمتد جذورها في كل الأمم والحضارات والثقافات قديمة قدم المجتمع البشري ليست قاصرة على مجتمع دون الآخر ولا بطبيعة المجتمع من حيث التحضر أو التخلف أو البلد وانتمائه للعالم المتقدم أو البلدان النامية بل هي ظاهرة ترتبط بوجود الإنسان وبالعلاقات التي تربط بين الرجل والمرأة داخل الأسرة.**

**وهذا يعني أن ظاهرة العنف ضد المرأة هي مشكلة اجتماعية عالمية أصبحت مثيرة للاهتمام من قبل مختلف الجهات ولا سبيل لتطويعها والحد منها إلا بتضافر الجهود واعتماد الرفق واللين حفاظاً على مشاعر المرأة وكرامتها واحتراماً لنفسيتها وإنسانيتها (الخطيب، ٢٠١٢م) وبدء الحديث عن مشكلة العنف ضد المرأة يحظى بأهمية بالغة من المنظمات الإنسانية منذ أواخر القرن العشرين مع بدء صدور الاتفاقيات الدولية التي**

تعنى بشؤون المرأة ومع صدور الإعلان العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة (القاطرجي، ٢٠٠٩م). وفي الإعلان العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة والذي وقعته الأمم المتحدة سنة ١٩٩٣م يعرف العنف بأنه: (أي فعل عنيف قائم على أساس الجنس ينجم عنه أو يحتمل أن ينجم عنه أذى أو معاناة جسمية أو جنسية أو نفسية للمرأة بما في ذلك من التهديد باقتراف مثل هذا الفعل أو الإكراه أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء أوقع ذلك في الحياة العامة أو الخاصة). وكذلك بينت إحصائيات عالمية صادرة عن دراسات لمنظمات إنسانية أن واحدة من بين كل ثلاث نساء يتعرض للضرب ولو لمرة واحدة في حياتهم (الطرابيشي، ٢٠١١). مما ألزم الأمم المتحدة على إصدار القرار رقم ١٥٨/٥٨ في عام ٢٠٠٣م المتضمن التوجيه بإجراء دراسة حول العنف ضد المرأة بكافة أشكاله وقد قامت شعبة النهوض بالمرأة التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بإجراء دراسة تضمنت استعراضاً لأهم الدراسات التي تناولت العنف ضد المرأة فيما بربوا عن (٧١) دولة (هيئة الأمم المتحدة، ٢٠٠٦م).

ونشير أيضاً إلى نتائج الدراسة التي قامت بها منظمة الصحة العالمية (who,2005). والتي تم إجرائها على كل من البلدان التالية: البرازيل، إثيوبيا، بنغلاديش، البيرو، تايلند، تنزانيا، صربيا، ساجو، ناميبيا، اليابان. فقد أظهرت نتائج الدراسة أن المرأة تتعرض للعنف الجسدي من قبل الزوج بنسبة تتراوح ما بين (١٣-٦١%) في معظم تلك الدول. هذا بالإضافة إلى الإحصائيات التي نشرتها الهيئات والمنظمات الدولية المختلفة عن ظاهرة العنف الأسري الموجه ضد المرأة في كل من الولايات المتحدة، وبريطانيا، وكندا، سويسرا التي أشارت إلى أن نسبة النساء اللاتي يتعرض للعنف في تلك الدول ما بين (٢٠-٢٩%) حيث يأخذ العنف كافة أشكاله (أحمد، ٢٠١٢م) كما وتكشف معدلات الإساءة والعنف ضد المرأة في المجتمعات الأوروبية مشابهة لما هو موجود في شمال أمريكا كما وأظهرت الإحصائيات أن العنف ضد المرأة في كل من آسيا وأمريكا اللاتينية وإفريقيا نسبة مرتفعة (mat, 2000). وأظهرت الدراسات التي أجريت في البلاد العربية إلى أن العنف الممارس ضد المرأة يظهر بشكل واضح في تلك البلدان مع اختلاف النسب لقلة الإحصائيات الرسمية حول العنف في البلدان العربية، والتي لا تعبر فعلاً عن معدلات حدوثها كونها تحدث خلف الجدران والأبواب المغلقة ومن أشخاص تربطهم علاقة حميمة وتخضع للعادات والتقاليد التي تحول دون الإبلاغ عن هذا النوع من العنف خوفاً من الفضائح الاجتماعية والحفاظ على وحدة الأسرة. ومن الأسباب المؤدية للعنف ضد المرأة: الخلافات الأسرية، والاجتماعية، وكذلك الأزمات الاقتصادية والظروف المعيشية الصعبة، وتعاطي المسكرات والمخدرات وتداخل الأدوار داخل الأسرة، وتدني مستوى تقدير الذات لدى كل من المعتدي والضحية قد تؤدي للعنف بالإضافة للاضطرابات النفسية التي يعاني منها الزوج (الحوتي، ٢٠٠١م).

والنساء المعنفات حسب ما أشارت إليه بعض الدراسات يتأثرن انفعالياً بمقدار شدة العنف وتكرار حدوثه وقد تأخذ الآثار النفسية أشكالاً متعددة كالاضطرابات النفسية، وتدني تقدير الذات، والشعور بالخجل وعدم الثقة على إقامة علاقات مع الآخرين وعدم الشعور بالأمان، والشعور بالعجز والانطواء والاكتئاب والميول الانتحارية وتشتت الأفكار وعدم وضوح الأهداف (الإبراهيم، ٢٠١٠م). وتكمن خطورة العنف الأسري بشكل عام والعنف ضد الزوجة بشكل خاص بأنهما ليسا كغيرهما من أشكال العنف ذات النتائج المباشرة وخطورتهما تكمن في النتائج غير المباشرة المترتبة على إعلاء القوة غير المتكاملة داخل الأسرة والمجتمع بصفة عامة والتي تؤدي على المدى البعيد إلى خلق أشكال مشوهه من العلاقات والسلوك وأنماط من الشخصية المتصدعة نفسياً وعصبياً لدى المرأة المعنفة وأطفالها (Holden J.P. 1984).

## مشكلة الدراسة:

شهد المجتمع السعودي في السنوات القليلة الماضية ارتفاعاً ملحوظاً في معدلات العنف ضد المرأة حيث بدأت بالتزايد والتعاظم وأخذت الكثير من الأسر تعاني من تداعيات هذه الظاهرة لما تخلفه من سلبيات على الأسرة وسلامة البنية الاجتماعية، حيث تعاني المرأة المعنفة من مختلف أنواع الإساءة الجسدية، والنفسية، والصحية والجنسية، والاجتماعية والاقتصادية، وإنها قد تعاني من أكثر من نوع في ذات الوقت (الفايز، ٢٠٠٦م) حيث اتضح أن (٥١,٤%) من النساء السعوديات يتعرض للعنف بأنواعه المختلفة كما يذكر (المحيميد، ٢٠٠٨م) بأنه لا توجد إحصائيات محددة في المجتمع السعودي عن العنف ضد المرأة بالذات إلا أنه ظهرت بعض الدراسات التي تؤكد العنف والإيذاء من خلال ما رصدته العديد من المؤسسات الخيرية ووسائل الإعلام وأقسام الطوارئ ببعض المستشفيات من حالات متعددة من العنف ضد المرأة بالإضافة لتقرير هيئة حقوق الإنسان الذي يشير إلى أن هناك ٥٠٠ قضية عنف أسري عام ٢٠١٥م وفي نتائج دراسة على ٢٠٠٠ سيدة في الإحساء كانت نسبة المتعرضات للعنف امرأة من كل عشرة نساء وكان الزوج هو الأكثر تعنيفاً وإدراكاً لخطورة هذه الظاهرة أولت وزارة الشؤون الاجتماعية ومؤسسات المجتمع المدني (الجمعيات الخيرية) اهتمامها للتصدي لهذه الظاهرة وإنشاء المؤسسات التي تعنى بمعالجة المشاكل المتعلقة بالعنف الأسري والعنف ضد المرأة على درجة الخصوص فقد قامت بإنشاء مراكز الحماية الاجتماعية بغرض التعامل مع ضحايا الإيذاء والعنف الأسري من النساء والأطفال بالإضافة للموافقة على إنشاء والترخيص لعدد من الجمعيات الخيرية بإقامة دور إيواء في مختلف مناطق المملكة تعني بتقديم الخدمات الإرشادية للضحايا والمساعدة على حل مشاكلهم. وبما أنه لا تتوفر إحصائيات حول النساء المعنفات. والجهل بحجم الظاهرة الحقيقي ومدى انتشارها وأشكالها وخصائصها والعوامل المساعدة على حدوثها وسبل علاجها، سيؤدي إلى التقدير الغير

صحيح والفشل في ما قد يوضع من خطط وقائية وإجراءات للحد من تلك الظاهرة (المحيميد، ٢٠٠٨م).

مما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: "ما صور وأشكال العنف الممارس ضد المرأة في المجتمع السعودي"؟

## أسئلة الدراسة:

١. ما صور وأشكال العنف الممارس ضد النساء من نزيلات دار الحماية ودور الإيواء بمدينة الرياض؟
٢. ما الأسباب والعوامل المؤدية للعنف ضد المرأة من منظور النساء المعنفات في دار الحماية ودور الإيواء بمدينة الرياض؟
٣. ما الخصائص الديمغرافية للمعنفات في دار الحماية ودور الإيواء في مدينة الرياض؟
٤. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في صور وأشكال العنف ضد المرأة والعوامل والأسباب المؤدية له تعزى لمتغيرات الدراسة والحالة الاجتماعية، العمر، المستوى التعليمي، الوضع المهني، مستوى الدخل الشهري، نوع السكن، وجود خادمه، وجود سائق، عدد مرات الزواج؟

## أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

١. التعرف على صور وأشكال العنف الممارس ضد النساء من نزيلات دار الحماية ودور الإيواء بمدينة الرياض.
٢. التعرف على الأسباب والعوامل المؤدية للعنف ضد المرأة من منظور النساء المعنفات في دار الحماية ودور الإيواء بمدينة الرياض.
٣. التعرف على الخصائص الديمغرافية للنساء المعنفات في دار الحماية ودور الإيواء بمدينة الرياض.
٤. معرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التعرض للعنف وأسبابه ودوافعه وأشكاله تعزى للمتغيرات الديمغرافية للدراسة.

## أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة في الموضوع الذي تتصدى له وهو "العنف ضد المرأة في المجتمع السعودي – دراسة ميدانية على النساء المعنفات في مدينة الرياض". وتكمن هذه الأهمية في الآتي:

١. تقديم فهم أفضل لنوع وأسباب العنف الذي تواجهه المرأة في المجتمع السعودي وخاصة النساء المعنفات اللواتي لجأن لدار الحماية الاجتماعية ودور الإيواء.
٢. يلاحظ وجود نقص في الدراسات النوعية المتعلقة بهذه الظاهرة وخاصة تلك التي تستخدم أسلوب المشاركة من خلال الاستماع للنساء المعنفات أنفسهم، لذا فإنه من المأمول أن تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة بهذا المجال.

## مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

إن تحديد مصطلحات الدراسة والمفاهيم الأساسية لها يعتبر من العناصر الهامة في الدراسة، لذلك سوف نوضح بعض المصطلحات الهامة للدراسة فيما يلي:

**العنف:** لغة "هو الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق، ويقال عنفه تعنيفاً، إذا لم يكن رفيقاً به أو في أمره، وهو الشدة والثقة، وكل ما في الرفق من الخير، ففي العنف من الشر مثله" (ابن منظور، ٢٠٠٥م). ويعرّف أيضاً "العنف مضاد للرفق ومرادف للشدة والقسوة والعنيف هو المتصف بالعنف، فكل فعل شديد يخالف طبيعة الشيء، ويكون مفروضاً عليه، فهو فعل عنيف" (صليبا، ١٩٨٢م). والعنف في اللغة الإنجليزية: **Violencee** مشتق من الكلمة اللاتينية (**Toviolate**) وهو بمعنى ينتهك أو يعتدي (نصر، ١٩٩٦م). والعنف كلمة واسعة التداول تشير إلى نمط من أنماط السلوك الإنساني يتسم بإلحاق الضرر المادي أو المعنوي من جانب طرف ما على طرف آخر (التير، ١٩٩٧م). ويعرفه محب الدين (١٩٨٧م) بأنه طاقة من أصل إنساني تستعمل أساساً بطريقة غير مشروعة، تتجه إلى إحداث ضرر للأشخاص والأموال. ويعرّف الخريف (٢٠٠١م) العنف الزوجي بأنه كل سلوك يتضمن إيذاء الزوجة مادياً أو معنوياً أو حرمانها من بعض أو كل حقوقها. وعرفت عبد الوهاب (٢٠٠٠م) العنف ضد المرأة سواء كانت متزوجة أو غير متزوجة بأنه: "السلوك أو الفعل الموجه إلى المرأة تحديداً سواء كانت زوجه أو أماً أو أختاً أو ابنه، ويتسم بدرجات متفاوتة من التمييز، والاضطهاد، أو القهر (العدواني). وقد عرف العنف ضد الزوجة بأنه إساءة جسديه وعدوانية ضد الزوجة على يد زوجها وتؤدي إلى حدوث أذى جسدي ومعنوي نتيجة سبب تعود إما للزوج أو الزوجة مما قد يؤدي إلى تهديد سلامة البناء الأسري (القيسى، ١٩٩٩). وعرفت منظمة الصحة العالمية العنف بأنه الاستخدام المعتمد للقوة البدنية سواء بالتهديد أو لصوره فعلية ضد الذات، أو ضد شخص آخر أو ضد مجموعة أو مجتمع، بحيث يؤدي إلى حدوث إصابة أو موت أو إلحاق أذى نفسي أو سوء النمو والحرمان ( **Keagctal,**

2002, p5) ويعرف العنف من الناحية القانونية بأنه الاستعمال غير القانوني لوسائل الإكراه المادية من أجل تحقيق أغراض شخصية أو اجتماعية (جميل، ٢٠٠٧م). وعرف العنف من الناحية الاجتماعية بأنه استخدام الضبط أو القوة استخداماً غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة فرد ما أو مجموعة من الأفراد (بدوي، ١٩٨٦م). ومن الناحية النفسية يعرف العنف بأنه اضطراب في سلوك الفرد يظهر جلياً في تفاعله مع الآخرين ويرجع أساسه إلى الاضطراب في النمو النفسي وذلك لعدة عوامل أعاقت هذا النمو وتؤدي إلى نقص في بعض نواحي الشخصية (العيسوي، ١٩٨٤م). ويعرف العنف اصطلاحاً بأنه كل فعل ينطوي على إنكار للكرامة الإنسانية واحترام الذات ويتراوح ما بين الإهانة بالكلام وبين القتل أو هو كل فعل مقصود أو غير مقصود يسبب إيلاماً بدنياً أو نفسياً لشخص آخر. أما التعريف الإجرائي للعنف فهو: كل سلوك أو تصرف يقوم به الزوج عن عمد أو غير عمد ضد الزوجة بغرض الإيذاء والاعتداء وسوء المعاملة مستخدماً القوة المادية أو التهديد المعنوي، والإيذاء البدني، والنفسي، والاقتصادي، والجنسي، والصحي، والحرمان التعسفي من الحرية.

**المرأة:** لغة المرءُ: الرجل، يقال مَرءٌ صالحٌ، ومررت بمرءٍ صالحٍ، ورأيت قرءًا صالحاً. وهما مرآن صالحان، ولا يجمع لفظه. وبعضهم يقول هذه مَرْأةٌ صالحةٌ، ومَرَةٌ أيضاً بترك الهمزة وبتحريك الراء بحركتها (الجوهري، ١٩٨٢م). ويقصد بالمرأة في هذه الدراسة الزوجة التي تعرضت للإساءة من قبل الزوج ولجأت لدار الحماية ودور الإيواء طلباً للمساعدة.

## الإطار النظري: أشكال العنف ضد المرأة

تتعدد أشكال العنف الممارس ضد المرأة وتختلف من مجتمع إلى آخر وتتفاوت أشكاله ومظاهره باختلاف السياق الاجتماعي والثقافي والاقتصادي ومن أشكال العنف التي تعانيها المرأة ما يلي:

العنف الجسدي: وهو من أبرز مظاهر العنف وأكثرها ضرراً حيث يتم استخدام القوة الجسدية مثل الضرب والدفع والرفس والصفع وشد الشعر واستخدام الأدوات الحادة والأجسام الصلبة والتلويح بها للتهديد باستخدامها نحو الذات أو لإحداث الضرر والألم بالآخرين. (منظمة الصحة ٢٠١٤ )

العنف النفسي: يعد العنف النفسي من أكثر أنواع العنف الأسري غموضاً وصعوبة وذلك بسبب صعوبة إخضاعه للقياس والوصول إلى حقائق واضحة (الجبرين، ٢٠٠٥م) ومن أمثلة العنف النفسي (الرفض، الاحتقار، التجاهل، الترويع والإرهاب، العزلة، عدم الاهتمام بالمرأة، الجمود العاطفي، النعت بألفاظ بذيئة، والحرمان من رؤية العائلة، وسؤ الظن بها والتشكيك في قدراتها الذي من شأنه أن يشعرها بالدونية واليأس والاكتئاب.

**العنف الجنسي: رغم إحاطة هذا النوع من العنف بالسرية خاصة المجتمعات التقليدية إلا أنه يمثل نسبة ليست بالقليلة مقارنة بالأنواع الأخرى من العنف ويتمثل هذا العنف بالتحرش الجنسي بالمرأة والاغتصاب، وإجبارها على ممارسة أي فعل جنسي بالإكراه، ومشاهدة الأفلام الإباحية، وشتمها بألفاظ جنسية نابية واستخدام الطرائق والأساليب المنحرفة الخارجة عن قواعد الخلق والدين في عملية الجنس، وهذا العنف من أسوء أنواع العنف. (حسن، ٢٠٠٣).**

**العنف الاقتصادي: يبدو هذا النوع من أنواع العنف عندما يتم حرمان الزوجة من التصرف بالموارد الاقتصادية، ومنعها من اتخاذ القرارات التي تهمها، وحرمانها من الإرث والتصرف بممتلكاتها أو الإنفاق على حاجاتها الأساسية، ومنعها من الحصول على عمل وإجبارها على الاقتراض، ومنعها من تطوير مهاراتها وكفاءاتها اللازمة لتحسين وضعها الاقتصادي ( بنات، ٢٠٠٦م) أن العنف الأسري الاقتصادي ضد الزوجة يتمثل في البخل وحرمان الزوجة من المصروف، وذلك لإذلالها وزيادة شعورها بأنها لا تستطيع العيش دونه أو حرمانها من راتبها، والتحكم في طريقة صرفه.**

**العنف الصحي: يتمثل هذا العنف في حرمان الزوجة من الظروف الصحية المناسبة لها وعدم مراعاة الصحة الإنجابية لها (العواودة، ١٩٩٨م). وكذلك إجبارها على الحمل المتعدد، والتعقيم الإجباري والإجهاض القسري.**

**العنف الاجتماعي: ويظهر في عزل الزوجة عن المجتمع وعدم تمكنها من التواصل مع الآخرين وحرمانها من حقوقها الاجتماعية والتدخل في شؤونها الخاصة وحرمانها من الدراسة، وزيارة الأقارب أو ممارسة أي دور اجتماعي وعدم تقبل دورها الوظيفي (ريان، ٢٠٠٣).**

**العنف اللفظي: ويشمل السخرية، والتوبيخ، وإطلاق وتهديد الزوجة بالطلاق والزواج بأخرى (المرواتي، ٢٠١٠م). مع أنها لا تترك أثراً مادياً إلا أنها تترك أثراً نفسياً خطيراً على المرأة.**

## أسباب العنف ضد المرأة:

ونحاول في هذا السياق إلقاء الضوء على بعض الأسباب الكامنة خلف العنف ضد المرأة التي منها ما يتعلق بالمعنّف وما يتعلق بالمعنِف.

- ضعف الوازع الديني وسوء الفهم في استخدام الحق الشرعي في الضرب والتعنيف (أحمد، ٢٠١٥م).
- الجهل وعدم معرفة كيفية التعامل مع الآخر من عدم الاحترام وما يتمتع به من حقوق وواجبات عاملاً أساسياً للعنف وهذا الجهل قد يكون من الطرفين المرأة المعنَّفة والرجل فجهل المرأة بحقوقها وواجباتها من طرف وجهل الأخر بهذه الحقوق من طرف ثان قد يؤدي إلى التجاوز وتعدي الحدود.
- اختلاف المستوى الثقافي بين الزوج والزوجة خاصة إذا كانت الزوجة أعلى من الزوج قد يولد توتر وعدم التوازن لدى الزوج كردة فعل له فيحاول تعويض هذا النقص ليثبت ذاته باللجوء إلى الشتم والإهانة والضرب.
- التنشئة الأسرية التي نشأ فيها الفرد خاصة إذا كانت تنشئة عنيفة. وإذا نضج لديه شخصية ضعيفة نجده يحاول أن يفرض سطوته وعنفه على الأضعف وهي الزوجة حيث أن العنف يولد عنف العادات والتقاليد المتجذرة في ثقافات الكثيرين من تفضيل الذكر على الأنثى وتحجيم الأنثى مقابل الرجل.
- الظروف المعيشية الصعبة من الفقر والبطالة التي يعيشها الرجل وتنعكس سلباً على مستوى معيشته مما يجعله يصب جام غضبه على الزوجة.
- غياب ثقافة الحوار واحترام الرأي والرأي الآخر داخل العائلة.
- تعاطي المخدرات وشرب الخمر التي تفاقم المشكلات الأسرية وتؤدي إلى اللجوء لاستخدام العنف.
- الغيرة والشك حيث أن الأزواج العنيفين والذين لديهم غيره شديدة على زوجاتهم تشتعل الغيرة لديه لأبسط الأسباب (Wetzel, 1986) مما يؤدي للعنف ضد الزوجة.
- المفاهيم الخاطئة من قبل المرأة بأن استخدام الزوج للعنف هو دليل محبه.
- عناد الزوجة التي تحاول أن تثبت من خلاله أن معاندتها لزوجها تثبت استقلاليتها وتحررها وأن هناك الكثير من الأزواج لا يؤمنون بنظريات التحرر مما يجعل الزوجة أكثر عرضة للعنف من قبل الرجل.
- الأسباب البيئية ودورها الهام في تفشي ظاهرة العنف ضد المرأة من خلال ما تشكله من ضغط على الرجل كالازدحام وضعف الخدمات ومشكلة السكن وما تسببه من إحباط والبطالة وعدم تمكينه من تحقيق ذاته كل هذا يدفعه نحو العنف ثم ينعكس ذلك على ما هو أضعف منه ألا وهي الزوج (أحمد، ٢٠١٥م).

## آثار العنف على المرأة:

يترتب على العنف الممارس ضد المرأة آثار جسمية ونفسية واجتماعية وصحية تصيب المرأة وتكون لها آثارها على الأسرة والمجتمع من تلك الآثار:

- الآثار الاجتماعية: تعتبر هذه الآثار من أشد ما يتركه العنف على المرأة كالتفكك الأسري والطلاق وتسرب الأبناء واضطراب الروابط بين الأفراد والأهالي وتدمير آدمية المرأة ويؤدي كذلك إلى سوء التربية وتشتيت الأبناء وربما جنونهم (فتال، ٢٠٠٢م).
- الآثار الصحية: يؤدي العنف إلى تدهور الحالة الصحة للمرأة وقد يصل إلى حد الإعاقة وعدم قدرتها على أداء واجباتها بشكل سليم وعدم شعورها بالأمن وكثرة الانتحار وجرائم القتل وقد تلجأ المرأة المعنفة إلى إدمان الكحول كي تهرب من المشكلات التي تعاني منها (Browne, 1993).
- الآثار النفسية: العنف النفسي الممارس ضد المرأة يترك لدى المرأة الكثير من الأمراض النفسية، كالاكتئاب، والخوف والقلق والبرود الجنسي وشعورها بالذنب والإحباط والمهانة ويزيد من احتمالات السلوك العدواني لديها (فتال، ٢٠٠٢م).
- الآثار المادية للعنف هي في الغالب آثار ذات طبيعة مؤقتة أما الآثار النفسية فإنها ممتدة وبعيدة المدى (الشربجي، ٢٠١٤م).
- الآثار الجسدية: إن الآثار التي يتركها العنف الجسدي تختلف تبعاً باختلاف الوسيلة المستخدمة في الضرب العنيف والموضع الذي وقع عليه، وينجم عنه في الغالب حالات من العاهات المستديمة والشعور بخفقان في دقات القلب ونوبات من ضيق التنفس، والصداع الدائم والإصابات بالكسور والتواء المفاصل، ويتوجه في الغالب إلى الوجه والعنق (حلمي، ١٩٩٩م).

## النظريات المفسرة للعنف ضد المرأة:

نظرا لأهمية معالجة ظاهرة العنف الأسري والعنف ضد المرأة على وجه الخصوص وتفسيرها وفهم الأشخاص المرتكبين لهذا النوع من السلوك لابد من تناول عدد من النظريات التي حاولت تفسير هذه الظاهرة وذلك على النحو التالي

نظرية الإحباط والعدوان: ترتكز هذه النظرية على فكرة أن العدوان دائماً نتيجة للإحباط فعندما يعوق الفرد عن تحقيق أهدافه فأن ذلك يقود إلى استثاره الدافع العدواني لدية ووفقاً لهذه النظرية فأن العنف لا يشكل حالة فطرية وإنما يأتي كرد فعل للإحباط الذي يتعرض له الفرد من البيئة الخارجية التي يعيش فيها (عقل، ١٩٨٨م). وترى هذه النظرية بشكل عام انه إذا اعتبرنا قوة الإحباط ثابتة فأنه بقدر ما يكون توقع العقاب على عمل عدواني بعينه أكبر من الميل للقيام بذلك العمل يتناقض، أما إذا افترضنا أن توقع العقاب ثابتاً فأنه بقدر ما تشتد قوة الإحباط تشتد إمكانية حدوث العدوان (بو زبد، ٢٠٠٤م).

نظرية التعليم الاجتماعي: يرى أصحاب هذه النظرية أن العنف سلوك متعلم، ويكتسب من خلال عملية الاحتكاك الاجتماعي مع البيئة التي يعيش فيها ومن خلال العادات والتقاليد والأعراف التي يمارسونها ويعتبرها المجتمع مقبولة ومرغوبة، وأن التصرفات العدوانية أو سلوك العنف غالباً ما تحدث في ثقافة تتقبل أو تشجع العنف (أحمد ١٩٨٠م).

النظرية الوظيفية: يرى أصحاب هذه النظرية بأن العنف في المجتمع ليس سوى استجابة لضغوط بنائية في المجتمع وإحباطات ذاتية نتجت عن الحرمان فالإحباط ينجم عن الحرمان بأشكاله المختلفة، وبخاصة المادي فهو مؤذي لأنه يؤذي الإيذاء الجسدي للزوجة فإذا كان الزوج غير قادر على تحمل مسؤولياته تجاه أسرته فأن الضغوط والإحباط تدفعه إلى استخدام العنف داخل البيت ( منصور، ٢٠١٤م )

النظرية النفسية الاجتماعية: يؤكد أصحاب هذه النظرية على أن الضغوط الاجتماعية لها دور بارز في ارتكاب العنف وأن عدم توفر فرص الحياة والبطالة والفقر لها دور في تشكيل الضغوط على الفرد مما يقوي احتمالية استخدامه العنف. (الرميح، ٢٠١٣م).

نظرية التفاعل الرمزي: يوضح أصحابها أن التفاعل مع الآخرين هو أكثر العوامل أهمية في تحديد السلوك الإنساني ويركز أنصار هذه النظرية على أن عمليات التفاعل التي تتم داخل إطار الأسرة من خلال الأدوار التي يؤديها الأفراد والمكانة التي يشغلها كل منهم تكون بمثابة الإطار المرجعي لتكوين الذات لدى الأبناء (اليوسف، ٢٠٠٤م).

النظرية البيولوجية: يرى أصحاب هذه النظرية إلى أن العنف يرجع على عوامل بيولوجية في تكوين الشخص وفي الوقت نفسه يرى أصحاب هذه النظرية وجود اختلافات في التكوين الجسماني للمجرمين عنه لدى عامة الأفراد حيث يؤكدون وجود بعض الهرمونات التي لها تأثير على الدافعية نحو العنف والتي ترتبط بهرمون الذكورة (لطفي، ٢٠٠١م).

**الدراسات السابقة:** لاشك أن الدراسات السابقة تشكل إطاراً معرفياً مهماً لأي باحث ليتسنى له الرجوع إليها والاستفادة منها فيما يخدم بحثه ويجنبه التكرار، وفيما يلي نعرض ما توفر من دراسات سابقة تناولت موضوع البحث، وقد حاولت الباحثة إجراء مسح للدراسات السابقة التي تناولت مشكلة العنف ضد المرأة المتزوجة، وتقوم الباحثة بعرض هذه الدراسات وترتيبها حسب نطاقها الجغرافي وذلك على النحو التالي:

## أولاً: الدراسات المحلية:

أجرت (الخطيب، ٢٠٠٥م) دراسة بعنوان العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض، والتي هدفت من خلالها التعرف على مشكلة العنف الأسري ضد المرأة من خلال دراسة عينة بلغت (٤٥٠) امرأة مستخدمة منهج تحليل للملفات الخاصة بحالات العنف الأسري ضد المرأة في مستشفى الرياض المركزي، والمركز الخيري للاستشارات الأسرية

وتبين من خلال الدراسة أن أكثر أنواع العنف شيوعاً العنف البدني وأن الفئات العمرية الأكثر تعرضاً للعنف هن ما بين عمر (٢٠-٣٠ سنة).

وأجرى (المحيميد، ٢٠٠٨م) دراسة بعنوان العنف الأسري في المجتمع السعودي هدفت إلى التعرف على مدى انتشار العنف الأسري في المجتمع السعودي مستخدماً المنهج الوصفي بشقيه المسحي والوثائقي وطبقت دراسته على عينة تكونت من (٣٢٣) امرأة وكذلك عينة من العاملين في مجالات ذات صلة بموضوع الدراسة بلغ عددها (٧٢) فرداً وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أن ١,٤% من النساء يتعرضن للعنف بأنواعه المختلفة وكشفت الدراسة، أن أكثرية النساء من ضحايا العنف من غير العاملات ومن المستويات التعليمية المتدنية. وكذلك أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تقصير المنظمات الحقوقية التي تعني بالعنف الأسري في أدائها لواجبها وكذلك المحققين مع النساء المعنفات ودورهم السلبي تجاه النساء ضحايا العنف عند تقديم شكوى ضد زوجها المعتدي عليها.

وأجرى (الرديعان، ٢٠٠٨م) دراسة بعنوان العنف الأسري ضد المرأة هدف من خلالها لمعرفة أكثر أنماط وأسباب العنف الأسري ومن يمارسه واعتمد الباحث على استخدام المنهج الوصفي مستخدماً الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة ثم طبقت الدراسة على عينة بلغت (٢٩٧) من النساء المترددات على مراكز الرعاية الصحية الأولية في مدينة الرياض وكان من أبرز نتائج الدراسة أن الذكور في العائلة الأب والزوج والإخوة هم أكثر من يستخدم العنف ضد المرأة وكذلك أوضحت الدراسة أن العنف الاجتماعي ثم اللفظي ثم الاقتصادي أكثر أنواع العنف انتشاراً وكذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أن تمسك المرأة برأيها وكثيرة متطلباتها المادية وعدم طاقة الزوجة على تلبية هذه المتطلبات وعدم توفر مراكز إرشاد أسري وكذلك صعوبة وصول الضحايا إلى الأجهزة الضبطية وإحجام المرأة على التبليغ تعد من أسباب العنف ضدها.

وأجرت (الحسينات، ٢٠٠٨م) دراسة بعنوان العنف ضد المرأة وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينه من النساء السعوديات. هدفت من خلالها إلى التعرف على حجم هذه الظاهرة ومعرفة العلاقة بين العنف ضد المرأة وبين مفهوم الذات لديها. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وطبقت الدراسة على عينة من النساء مقدارها (٣٥٠) فرداً وعلى النساء في مدينة الرياض وخلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أنه توجد علاقة عكسية بين درجة العنف التي تتعرض له المرأة ودرجة مفهوم الذات لديها وأنه لا توجد فروق بين مجموعات الفئات العمرية للمرأة في درجة العنف الذي تتعرض له.

وأجرت (الزبير، ٢٠٠٩م) دراسة بعنوان الدور المقترح لمواجهة أسباب العنف الأسري الموجه إلى المرأة في المجتمع السعودي لتحسين نوعية حياتهن استخدام الباحث

في دراسته منهج المسح الاجتماعي وكذلك استخدام الاستبانة كأداة للدراسة حيث قام بتطبيقها على أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الأميرة نورة وبلغت مفردات العينة (٢٣٤) مفرده وكان من أبرز نتائج الدراسة أن من أهم أشكال العنف الموجه للمرأة في المجتمع السعودي السب والشتم والتهديد، منع المرأة من زيارة صديقاتها وتضييق حريتها.

## ثانياً: الدراسات العربية:

أجرت (العواوده، ٢٠٠٢م) دراسة بعنوان العنف ضد المرأة في المجتمع الأردني هدفت من خلالها التعرف على أنواع العنف الأكثر انتشاراً ضد المرأة الأردنية استخدمت المنهج الوصفي وباستخدام الاستبانة المدعمة بالمقابلة كأداة لجمع البيانات طبقت على عينة مكونة من (٣٠٠) امرأة وكانت من أهم النتائج أن العنف الاجتماعي من أكثر أشكال العنف المنتشر ضد المرأة الأردنية بنسبة (٥٦%) يليه العنف اللفظي بنسبة (٥٣%) وتليه العنف الصحي (٥١%) ثم العنف الجنسي بنسبة (٤٨%) في حين توصلت الدراسة إلى أن العنف الجسدي نسبته (٣٠%) وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسة العنف ضد المرأة وعمر الزوجة وعمر الزوج.

وأجرى (الكعبي، ٢٠١٣م) دراسة عن العوامل المجتمعية للعنف الأسري في المجتمع القطري هدفت إلى معرفة الظروف التي تؤدي إلى ظهور العنف الأسري استخدم الباحث المنهج العلمي بطريقة المسح الاجتماعي مع استخدام الاستبانة كأداة للدراسة وطبقت على العاملين من الآباء والأمهات العاملين في المؤسسات التعليمية والصحية والخدمات الاجتماعية بعينه عشوائية بلغت (٤٢%) ومن أبرز النتائج أن تدخل الأقارب والأهل له الدور الأكبر في ظهور العنف الأسري المتمثل بالعنف بين الزوج وزوجته حيث بلغت النسبة (٨١%) مشاهدة الأفلام العنيفة له الدور الأكبر في ممارسة العنف بين الأبناء وجاء نسبة (٨٣%) بلغت نسبة اعتداء الزوج على الزوجة بالضرب (٧٤%).

وقامت (غانم وآخرون، ٢٠٠٥م) بدراسة بعنوان العنف الواقع على المرأة في الجمهورية العربية السورية، وهدفت إلى التعرف على ظاهرة العنف ضد المرأة وتحديد أنواع وأسباب وأشكال العنف الذي تتعرض له، وتم استخدام المنهج الوصفي بمدخله المسحي واعتماد الاستبانة كأداة للدراسة قام فريق البحث في هذه الدراسة بجمع البيانات المتعلقة بالدراسة في عينه بلغت (١٨٩١) أسرة وكان من أبرز نتائج الدراسة (٧١,٩١%) من النساء تعرضن لنوع من أنواع الاعتداءات حيث كان ترتيبها كما يلي الشتم (٥٠,٢%) يليها الضرب (٤٨,٢%) ثم التحرش الجنسي (١٤,١%) تعرضت (٨٠,٤%) من النساء المعتدى عليهن للضرب من قبل أحد أفراد الأسرة ويشكل الزوج أعلى نسبة (٥٤%) من حالات الاعتداءات.

وأجرت (محمد، ٢٠٠٧م) دراسة ميدانية عن العنف الأسري ضد الزوجة في مدينة بغداد هدفت من خلالها التعرف على العوامل الاجتماعية المؤدية بشكل مباشر أو غير مباشر إلى العنف الأسري ضد الزوجة وكذلك الكشف عن أشكال العنف ضد الزوجة على وجه الخصوص. حيث قامت باستخدام المنهج المسحي لعينه قصدية بلغت (٣٠٠) حالة من النساء اللواتي سبق الاعتداء عليهن من قبل الزوج وكان من أبرز نتائج الدراسة أن (٣٦,٧%) من أفراد العينة تعرضن للعنف الجسدي (٢٣%) منهن تعرضن لأكثر من شكل من أشكال العنف وأن (١٤,٧%) تعرضن لعنف اقتصادي في حين (٦,٣%) منهن تعرضن لعنف جنسي.

وأجرى (منصور، ٢٠١٤م) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مستويات العنف في مدينة عمان: دراسة ميدانية على النساء المعنفات من وجهة نظر تربوية تكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) امرأة معنفة، ولتحقيق أهداف الدراسة طورت استبانه أشارت النتائج إلى أن النساء الأردنيات يتعرضن للعنف المعنوي والاجتماعي والاقتصادي والجسدي والجنسي بدرجة عالية، أما فيما يتعلق بالعنف الصحي فقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أنواع العنف الموجه ضد المرأة تعزى لمتغير العمر بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العنف المعنوي الممارس باتجاه الزوجة وبين مستوى التعليم عند الزوجة، مما يؤكد أن الزوجة غير المتعلمة تتعرض للعنف أكثر من الزوجة المتعلمة وقد أوصى الباحث بضرورة وجود مؤسسات فاعلة لحماية الزوجة من الممارسات العنفية المرتكبة ضدها.

### ثالثاً: الدراسات الأجنبية:

أجرى (روبير مبشيري، ٢٠٠٣م) دراسة عن العنف الأسري في فرنسا كان من نتائجها أن (٢٤%) من النساء في فرنسا يتعرضن للعنف النفسي من خلال السيطرة والاحتقار وتسخيف برأي المرأة وأن ٨% من الفرنسيات يتعرضن لما يعرف بالتحرش المعنوي وكذلك أوضحت الدراسة أن (٣%) من النساء في فرنسا يتعرضن للعنف الجسدي مثل الطرد من المنزل أو الحبس فيه وأن (١%) من الفرنسيات يتعرضن للعنف الجنسي ومن أنواع العنف الجسدي ضد المرأة السائد في المجتمع الفرنسي الضرب باليد والرجل والصفع والتعذيب بالحرق بواسطة السيجارة أو جلدها بالحزام أو التهديد بالسلاح أو آلة حادة ومحاولة الخنق.

وقام (ولدروب ورسك، ٢٠٠٤م) بإجراء دراسة عن النساء المعنفات وطرق التعامل مع العنف الواقع عليهن حيث طبقت الدراسة على عينه من النساء المعنفات لمعرفة مدى تعرضهن للعنف والإساءة ومدى تحملهن لهذا العنف وكانت من طرق التحمل كما يلي: التحدث إلى صديق أو صديقه في المشكلة، وضع خطة عمل والالتزام بها لمواجهة هذا

العنف وكذلك اللجوء إلى إستراتيجيات سلبية مثل رفض الاعتراف بالمشكلة والاحتفاظ بمشاعر الصدمة وكذلك قامت النساء اللواتي تعرضن للضرب باستخدام سلوكيات تخفض حدة الضغوط مثل الابتعاد المؤقت عن المواقف الضاغطة.

وفي دراسة (فاويت، ١٩٩٤م) المعنونة بسمات الشخصية لدى المرأة المعرضة للعنف والتي هدفت إلى التعرف على سمات وخصائص النساء اللواتي يتحملن العنف ويتعايشن معه والتي طبقت على عينه من النساء بلغت (٦٥٠) حالة وتم استخدام المنهج الوصفي لهذه الدراسة وكان من أبرز نتائجها أن النساء اللواتي يتحملن العنف لديهن خصائص وسمات معينة كونها أكثر تسامحاً وأنوثة وأكثر صبراً وتحملاً ومعتمدة اقتصادياً على زوجها ومستواهن الاجتماعي والتعليمي متدني وهن بحاجة إلى المساعدة الاجتماعية من وجهة نظرهن، ويجد الباحث أن هناك أكثر من سبب للإساءة الموجهة للنساء تؤثر وتتأثر بغيرها من الأسباب والعوامل.

وأجرى (سانون، ٢٠٠٤م) دراسة عن العنف الأسري ضد المرأة في ولاية ماهاراشترا في وسط الهند من خلال عينة من (٥٠٠) امرأة من النساء فوق سن الثامنة عشرة ووجد أن (٣٨%) من النساء مفردات العينة قد تعرضن للسب من قبل أزواجهن وأن (٢٤%) منهن قد تعرضن للضرب من قبل الأزواج.

كذلك أجرى (فارامارز، ٢٠٠٥م) دراسة مسحية عن معدل انتشار العنف بين الأزواج في إيران على عينه مكونة من (٢٤٠٠) امرأة متزوجة ممن راجعن عيادات طب النساء والتوليد في مدينة بابول وجد أن العنف ضد المرأة مستشرى حيث أن ما نسبته (٨١,٥%) من المراجعات مجال الدراسة قد تعرضن للعنف النفسي في حال أن (٤٢,٢%) منهن قد تعرضن للعنف الجنسي وأن (١٥%) قد تعرضن للعنف الجسدي.

## منهجية الدراسة:

### منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي (المسحي) نظراً لملائمته طبيعة الدراسة الحالية ويعرّفه (العساف، ١٤٠٩هـ) بأنه "الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها.

### مجتمع الدراسة وعينتها:

ويتكوّن من جميع النساء المعنفات ممن لجأن لدور الحماية الاجتماعية ودور الإيواء وأفصحن للإحصائيات عن تعرضهن للعنف بأي شكل من أشكاله المختلفة خلال الفترة الواقعة ما بين ٢٠١٦/٥/١م ولغاية ٢٠١٦/٩/٣م من العام نفسه. وتكونت عينة الدراسة من النساء المعنفات نزيلات دور الحماية ودور الإيواء والبالغ عددهم ٤٨ امرأة ويشكلن العينة القصدية.

## أداة الدراسة:

استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات لملاءمتها طبيعة هذه الدراسة وتم إعداد الاستبانة بعد الإطلاع على بعض الأدبيات في المجال وكذلك الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع العنف ضد المرأة بحيث تقيس أهداف الدراسة وأسئلتها وقد قسمت إلى ثلاثة أجزاء: الجزء الأول ويشتمل على المتغيرات الأولية لأفراد العينة وهي الحالة الاجتماعية، العمر، المؤهل العلمي، المهنة، مستوى الدخل، نوع السكن، عدد الأبناء، وجود خادمه، عدد مرات الزواج، وجود سائق. الجزء الثاني ويشتمل على الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى العنف ضد المرأة. الجزء الثالث ويشتمل على صور وأشكال العنف ضد المرأة وهي العنف الاجتماعي، والنفسي، والجسدي، والاقتصادي، والصحي.

## صدق الأداء وثباتها:

### صدق المحكمين (الصدق الظاهري وصدق المحتوى):

للتأكد من الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين) تم عرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين، ونظراً لتعدد مجالات وجوانب أداة الدراسة فقد حرص الباحث على تنوع تخصصات المحكمين لتشمل مختلف التخصصات النفسية والتربوية والاجتماعية. وقد أبدى المحكمون آراءهم في مدى ملاءمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية، إضافة إلى اقتراح ما يرونه ضرورياً من تعديل صياغة العبارات، أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لازمة لأداة الدراسة. واستناداً إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون، قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، وتم تعديل صياغة بعض العبارات، وحذف البعض الآخر منها، وهذا ما يسمى بأساليب الصدق الظاهري أو صدق المحكمين.

### الصدق البنائي (الاتساق الداخلي):

هناك طرق عدة يمكن أن تستخدم للوصول إلى هذا النوع من الصدق منها حساب درجة ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية، ودرجة الارتباط ستكون المحك للحكم على مدى صدق

كل فقرة في قياس السمة التي تسعى الدرجة الكلية إلى قياسها، وقد تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور ودرجة كل عبارة، وكانت معظم معاملات الارتباط إيجابية ودالة عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي والترابط بين فقرات أداة الدراسة، والجداول التالية تبين تفاصيل ذلك:

جدول (١) التحليل السيكومتري لعبارات أداة الدراسة بحساب ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في المحور الأول

| رقم العبارة | البعد | معامل الارتباط بالمقياس | معامل الارتباط المصحح | قيمة ألفا إذا حذف العنصر | رقم العبارة | البعد | معامل الارتباط بالمقياس | معامل الارتباط المصحح | قيمة ألفا إذا حذف العنصر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | البعد الأول: أشكال العنف الجسدي الذي يقع على المرأة | .725** | .694 | .923 | ١ | البعد الرابع: صور وأشكال العنف النفسي | .587** | .561 | .955 |
| ٢ | | .743** | .693 | .918 | ٢ | | .336* | .281 | .958 |
| ٣ | | .805** | .758 | .914 | ٣ | | .709** | .680 | .954 |
| ٤ | | .931** | .910 | .905 | ٤ | | .507** | .472 | .956 |
| ٥ | | .870** | .825 | .910 | ٥ | | .669** | .640 | .954 |
| ٦ | | .712** | .585 | .935 | ٦ | | .810** | .788 | .953 |
| ٧ | | .856** | .811 | .911 | ٧ | | .770** | .741 | .953 |
| ٨ | | .824** | .782 | .913 | ٨ | | .858** | .840 | .952 |
| ٩ | | .799** | .755 | .915 | ٩ | | .846** | .825 | .953 |
| ١٠ | | .729** | .660 | .919 | ١٠ | | .794** | .767 | .953 |
| ١ | البعد الثاني: صور وأشكال العنف الاقتصادي | .434** | .411 | .866 | ١١ | | .625** | .558 | .957 |
| ٢ | | .591** | .575 | .858 | ١٢ | | .479** | .427 | .956 |
| ٣ | | .596** | .490 | .864 | ١٣ | | .532** | .483 | .956 |
| ٤ | | .753** | .735 | .853 | ١٤ | | .746** | .718 | .954 |
| ٥ | | .757** | .707 | .851 | ١٥ | | .757** | .727 | .954 |
| ٦ | | .700** | .641 | .856 | ١٦ | | .679** | .642 | .954 |
| ٧ | | .722** | .677 | .858 | ١٧ | | .852** | .831 | .952 |
| ٨ | | .602** | .527 | .860 | ١٨ | | .834** | .813 | .953 |
| ٩ | | .595** | .457 | .875 | ١٩ | | .830** | .809 | .953 |
| ١٠ | | .690** | .554 | .863 | ٢٠ | | .745** | .712 | .954 |
| ١١ | | .696** | .627 | .853 | ٢١ | | .749** | .707 | .954 |
| ١٢ | | .676** | .611 | .856 | ٢٢ | | .637** | .581 | .956 |
| ١٣ | | .720** | .656 | .853 | ٢٣ | | .801** | .779 | .953 |
| ١ | البعد الثالث | .647** | .480 | .815 | ٢٤ | | .775** | .754 | .953 |
| ٢ | | .849** | .743 | .738 | ٢٥ | | .773** | .754 | .954 |

| رقم العبارة | البعد | معامل الارتباط بالمقياس | معامل الارتباط المصحح | قيمة ألفا إذا حذف العنصر | رقم العبارة | البعد | معامل الارتباط بالمقياس | معامل الارتباط المصحح | قيمة ألفا إذا حذف العنصر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | صور وأشكال العنف الاجتماعي | .670** | .492 | .813 | ١ | البعد الخامس: صور وأشكال العنف الصحي | .799** | .648 | .898 |
| ٤ | | .842** | .721 | .744 | ٢ | | .927** | .880 | .837 |
| ٥ | | .756** | .607 | .781 | ٣ | | .936** | .895 | .835 |
| | | | | | ٤ | | .733** | .585 | .903 |
| | | | | | ٥ | | .833** | .751 | .870 |

** دال عند مستوى ٠,٠١ أو أقل

يتضح من جدول (١) أن جميع عبارات أداة الدراسة في محورها الأول مرتبطة بأبعادها وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) أو أقل، أي أن أداة الدراسة في محورها الأول تتمتع بمستوى صدق عالي، مما يوحي إلى أنه قد يؤدي إلى مستوى صدق عالي في النتائج كذلك.

جدول (٢) التحليل السيكومتري لعبارات أداة الدراسة في المحور الثاني بحساب ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمحور

| رقم العبارة | المحور الثاني | معامل الارتباط بالمقياس | معامل الارتباط المصحح | قيمة ألفا إذا حذف العنصر |
|---|---|---|---|---|
| ١ | المحور الثانى: الأسباب والعوامل التى تؤدى إلى العنف ضد المرأة في المجتمع السعودي | .532** | .513 | .964 |
| ٢ | | .538** | .507 | .964 |
| ٣ | | .684** | .666 | .963 |
| ٤ | | .775** | .759 | .963 |
| ٥ | | .678** | .663 | .963 |
| ٦ | | .785** | .771 | .962 |
| ٧ | | .765** | .747 | .963 |
| ٨ | المحور الثانى: الأسباب والعوامل التى تؤدى إلى العنف ضد المرأة في المجتمع السعودي | .674** | .664 | .963 |
| ٩ | | .731** | .711 | .963 |
| ١٠ | | .775** | .757 | .963 |
| ١١ | | .662** | .651 | .963 |
| ١٢ | | .687** | .663 | .963 |
| ١٣ | | .659** | .635 | .963 |
| ١٤ | | .693** | .690 | .963 |

| رقم العبارة | المحور الثاني | معامل الارتباط بالمقياس | معامل الارتباط المصحح | قيمة ألفا إذا حذف العنصر |
|---|---|---|---|---|
| ١٥ | | .573** | .543 | .964 |
| ١٦ | | .723** | .720 | .963 |
| ١٧ | | .699** | .701 | .963 |
| ١٨ | | .718** | .715 | .963 |
| ١٩ | | .806** | .797 | .962 |
| ٢٠ | | .720** | .707 | .963 |
| ٢١ | | .672** | .672 | .963 |
| ٢٢ | | .623** | .606 | .963 |
| ٢٣ | | .552** | .546 | .964 |
| ٢٤ | | .697** | .678 | .963 |
| ٢٥ | | .733** | .720 | .963 |
| ٢٦ | | .590** | .570 | .964 |
| ٢٧ | | .659** | .641 | .963 |
| ٢٨ | | .755** | .758 | .963 |
| ٢٩ | | .798** | .784 | .962 |
| ٣٠ | | .653** | .662 | .963 |
| ٣١ | | .602** | .578 | .964 |
| ٣٢ | | .584** | .557 | .964 |
| ٣٣ | | .490** | .456 | .964 |
| ٣٤ | | .590** | .566 | .964 |
| ٣٥ | | .365* | .331 | .965 |

** دال عند مستوى ٠,٠١ أو أقل

يتضح من الجدول رقم (٢) أن جميع عبارات المحور الثاني الخاص بالأسباب والعوامل التي تؤدي إلى العنف ضد المرأة في المجتمع السعودي ترتبط بالمحور في درجته الكلية وجميعها كانت دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) أو أقل، مما يشير إلى صدق عبارات هذا المحور، وصدق الأداة بشكل عام.

## ثبات المقياس:

يشير الثبات إلى إمكانية الحصول على النتائج نفسها لو أعيد تطبيق أداة الدراسة على نفس الأفراد، ويقصد به: "إلى أي درجة تُعطي الأداة قراءات متقاربة عند كل مرة تستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقها وانسجامها واستمراريتها عند تكرار استخدامها في أوقات مختلفة. ومن أشهر المعادلات المستخدمة لقياس الثبات الداخلي للأداة هو معامل

ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، والجدول التالي يوضح ثبات أداة الدراسة عن طريق استخدام معامل ألفا كرونباخ:

جدول (٣) معامل الثبات لأداة الدراسة باستخدام ألفا كرونباخ

| محاور أداة الدراسة | عدد العبارات | قيمة ألفا |
|---|---|---|
| المحور الأول: وأقع وأشكال صور العنف ضد المرأة | | |
| البعد الأول: أشكال العنف الجسدي الذي يقع على المرأة | ١٠ | ٠,٩٢ |
| البعد الثاني: صور وأشكال العنف الاقتصادي | ١٣ | ٠,٨٦ |
| البعد الثالث: صور وأشكال العنف الاجتماعي | ٥ | ٠,٨١ |
| البعد الرابع: صور وأشكال العنف النفسي | ٢٥ | ٠,٩٥ |
| البعد الخامس: صور وأشكال العنف الصحي | ٥ | ٠,٨٩ |
| المحور الثاني: الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى العنف ضد المرأة في المجتمع السعودي | ٣٥ | ٠,٩٦ |

يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيمة ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة في محوريها قد كانت عالية إذ تراوحت قيم الثبات للمحور الأول ما بين (٠,٨١ إلى ٠,٩٥)، بما بلغت قيمة الثبات للمحور الثاني (٠,٩٦)، وتعد هذه القيم مرتفعة ومطمأنة جداً لمدى ثبات أداة الدراسة، حيث يرى كثير من المختصين أن المحك للحكم على كفاية معامل ألفا كرونباخ هو (٠,٧٥)، مما يشير إلى ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها أداة الدراسة عند التطبيق.

## الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها:

١- معامل ارتباط بيرسون: لقياس صدق الاتساق الداخلي لبنود المقياس.

٢- معامل الثبات ألفا كرونباخ: لحساب ثبات فقرات ومحاور المقياس.

٣- التكرارات والنسب المئوية، للتعرف على خصائص المتغيرات الديموغرافية للمبحوثين واستجابات أفراد عينة الدراسة لمحاور الدراسة المختلفة.

٤- حساب المتوسط الحسابي Mean، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء أفراد عينة الدراسة عن كل عبارة من العبارات إلى جانب المحاور الرئيسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المعايير من حيث درجة الاستجابة بحسب قيمة المتوسط الحسابي.

٥- استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف آراء (استجابات) أفراد الدراسة لكل عبارة من العبارات ولكل محور رئيس من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في

آراء أفراد الدراسة تجاه كل عبارة من العبارات إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر، تركزت الآراء وانخفض تشتتها بين المقياس، علماً بأنه يفيد في ترتيب المعايير بحسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط الحسابي.

٦- استخدام (اختبار ت T.test) لمعرفة الفروق بين متوسطين.

٧- استخدام (تحليل التباين الأحادي) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة نحو مقاييس الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

٨- استخدام اختبار (أقل فرق معنوي) (شيفيه) لتحديد صالح الفروق بين فئات المتغيرات الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين، وذلك إذا ما اتضح من اختبار تحليل التباين وجود فروق بين فئات هذه المتغيرات.

ولتحديد (الحدود الدنيا والعليا) للمقياس لخماسي المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح؛ أي (٤/٥= ٠,٨٠) بعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وأصبح طول الخلايا كما يأتي: من ٤,٢١ إلى ٥ تعني دائماً. ومن ٣,٤١ – ٤,٢٠ تعني كثيراً. ومن ٢,٦١- ٣,٤٠ تعني أحياناً. ومن ١,٨١- ٢,٦٠ تعني نادرا. ومن ١- ١,٨٠ تعني أبداً.

## نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها ومناقشتها:

في هذه الجزئية يتم عرض نتائج الدراسة الميدانية التي توصلت إليها وتحليلها ومناقشتها، وذلك للتعرف على أشكال العنف ضد المرأة في مدينة الرياض ممن لجئن للحماية الاجتماعية، ومعرفة كذلك العوامل والأسباب التي تؤدي للعنف ضد المرأة، وذلك بغية الخروج ببعض المقترحات والتوصيات التي قد تساعد في تقليل العنف الأسري بشكل عام والعنف ضد المرأة بشكل خاص. حيث تم استخراج نتائج الدراسة التي انبثقت من البيانات الميدانية، التي تم جمعها، والتي أسهمت في تحقيق أهداف الدراسة، وفي الإجابة عن تساؤلاتها، كما تم كذلك مناقشة نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها. وفقاً لما يلي:

أولاً: خصائص أفراد عينة الدراسة. ثانياً: الإجابة عن تساؤلات الدراسة. وفيما يلي نتائج ذلك:

## أولا: النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة:

**جدول (٤) خصائص عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية، العمر، المؤهل العلمي، المهنة، دخل الأسرة، نوع السكن، عدد الأبناء، وجود خادمه، وجود سائق.**

| م | الحالة الاجتماعية | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | متزوجة | 42 | 89.4 |
| 2 | مطلقة | 2 | 4.3 |
| ٣ | معلقة (مهجورة) | 3 | 6.3 |
| | العمر | العدد | النسبة المئوية |
| ١ | من 15 سنة أقل من 25سنة | 9 | 19.1 |
| ٢ | من 25 سنة أقل من ٣٥ سنة | 23 | 48.9 |
| ٣ | من 35 سنة أقل من ٤٥ سنة | 11 | 23.4 |
| ٤ | من 45 سنة فأكثر | 4 | 8.5 |
| | المؤهل العلمي | العدد | النسبة المئوية |
| ١ | أمية | 18 | 38.3 |
| ٢ | ابتدائي | ١٣ | 27.7 |
| ٣ | متوسط | 3 | 6.4 |
| ٤ | ثانوي | 10 | 21.3 |
| ٥ | جامعي | 3 | 6.4 |
| | المهنة | العدد | النسبة المئوية |
| ١ | موظفة | 19 | 40.4 |
| ٢ | طالبة | 4 | 8.5 |
| ٣ | ربة بيت | 24 | 51.1 |
| | مستوى دخل الأسرة الشهري | العدد | النسبة المئوية |
| ١ | من 2000 ريال إلى أقل من ٤٠٠٠ آلاف ريال | 15 | 31.9 |
| ٢ | من 4000 آلاف ريال إلى أقل من ٦٠٠٠ آلاف | 20 | 42.6 |
| ٣ | من 8000 آلاف ريال إلى أقل من ١٠٠٠٠ آلاف | 6 | 12.8 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٤ | من 10000آلاف ريال فأكثر | 6 | 12.8 |
| م | نوع السكن الذي تعيشين فيه | العدد | النسبة المئوية |
| ١ | بيت شعبي | 10 | 21.3 |
| 2 | شقة مستقلة | 29 | 61.7 |
| ٣ | دور فيلا | 5 | 10.6 |
| ٤ | فيلا | 3 | 6.4 |
| | عدد الأبناء | العدد | النسبة المئوية |
| ١ | لا يوجد | 5 | 10.6 |
| ٢ | أقل من ٣ | 19 | 40.4 |
| ٣ | من 3 إلى ٦ | 18 | 38.3 |
| ٤ | من 6 فأكثر | 5 | 10.6 |
| | هل توجد لديكم خادمات | العدد | النسبة المئوية |
| ١ | لا توجد لدينا خادمات | 39 | 83.0 |
| ٢ | توجد خامة واحدة | 8 | 17.0 |
| | هل يوجد سائق خاص لدى الأسرة | العدد | النسبة المئوية |
| ١ | نعم | 10 | 21.3 |
| ٢ | لا | 37 | 78.7 |
| | عدد مرات الزواج | العدد | النسبة المئوية |
| ١ | مرة واحدة | 41 | 87.2 |
| ٢ | مرتان | 6 | 12.8 |
| | المجموع | 47 | 100.0 |

بالنظر إلى الجدول رقم (٤) يتضح أن (٨٩,٤%) من أفراد العينة لازلن في رباط الزوجية وأن (٦,٣%) مهجورات وأن (٤,٣%) منهن مطلقات وأن النسبة الأعلى من الزوجات عينة الدراسة تقع أعمارهن في الفئة العمرية ما بين ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة بنسبة (٤٨,٩%) تليها نسبة الزوجات في الفئة العمرية من ٣٥ – أقل من ٤٥ سنة وبنسبة (٢٣,٤%) وتليها نسبة الزوجات التي تقع أعمارهم في الفئة العمرية ما بين ١٥ – ٢٥ سنة بنسبة (١٩,١%) أما الفئة الأخيرة فهي للنساء في الفئة العمرية ٤٥ سنة فأكثر حيث بلغت النسبة (٨,٥%) ويتضح من قراءة الجدول أن النساء المتزوجات من الفئة العمرية ما بين ٢٥-٣٥ سنة هن في الأغلب من يتعرض للعنف. أما المؤهل العلمي للمعنفات فنجد أن النساء الأميات يشكلن أعلى نسبة (٣٨,٣%) من مجموع أفراد

عينة الدراسة تليهم من يحملن المؤهلات العلمية الدنيا بنسبة (٢٧,٧%) وتليهم المؤهلات الثانوية بنسبة (٢١,٣%) أما من درس لغاية المرحلة المتوسطة فنجد نسبتهم (٦,٤%) ويتساوون مع الجامعيات (٦,٤%). أما من حيث مهنة الزوجة فتشير نتائج الجدول إلى أن (٥١,٤%) ربة منزل أي لا تعمل في حين أن نسبة الموظفات من أفراد العينة يشكلن نسبة (٤٠,٤%) ونجد أن الطالبات يشكلن نسبة (٨,٥%). أما من حيث مستوى دخل الأسرة فنجد أن نسبة النساء المعنفات والتي يبلغ دخل الأسرة لديهم من ٤٠٠٠ ريال – أقل من ٦٠٠٠ ريال يشكلن النسبة الأعلى بنسبة (٤٢,٦%) وتليهن النساء التي يبلغ دخل الأسرة لديهم من ٢٠٠٠ – أقل من ٤٠٠٠ ريال بنسبة (٣١,٩%) في حين تساوى من بلغ دخلهم من ٨٠٠٠ – أقل من ١٠٠٠٠ ريال وبنسبة (١٢,٨%) وكذلك نفس النسبة لمن مستوى الدخل لديهم من ١٠٠٠٠ ريال فأكثر. أما من حيث نوع السكن فنجد أن النسبة الأعلى كانت للنساء اللاتي يسكن في شقة مستقلة وبنسبة (٦١,٧%) من مجموع أفراد عينة الدراسة وتليهم وبنسبة (٢١,٣%) لمن يسكن في بيت شعبي وتليهم بنسبة (١٠,٦%) من يعيشون في دور في فيلا. أما من يعيش في فيلا مستقلة نجد نسبتهن (٦,٤%). أما من حيث عدد الأبناء فنجد أن من لديهم أولاد أقل من ثلاثة يشكلن أعلى نسبة (٤٠,٤%) تليهم من لديهم من ٣ – أقل من ٦٠ وبنسبة (٣٨,٣%) في حين نجد من لا يوجد لديهن أولاد يشكلن نسبة (١٠,٦%) وكذلك من لديها أولاد أكثر من ٦ تشكل نسبة (١٠,٦%). أما من حيث وجود خادمه فتشير النتائج إلى أن النساء المعنفات لا يوجد لديهم خادمات في المنزل وبنسبة (٨٣%). كما أن معظمهن ليس لديهم سائق وبنسبة (٧٨,٧%) ومعظمهن تزوجن لمرة واحدة بنسبة (٨٧,٨%) مقابل ما نسبته (١٢,٨%) لمن تزوجن مرتين.

وتتفق نتائج الجدول رقم (٤) المتعلقة بالخصائص الديمغرافية بخصوص العمر للمرأة المعنفة مع دراسة الخطيب (٢٠٠٥م) والتي أشارت إلى أن الفئة العمرية الأكثر تعرضاً للعنف هي للنساء ما بين (٢٠-٣٠) سنة. وكذلك دراسة عمران (٢٠٠٥م). التي توضح فيها أن أعلى نسبة من ضحايا العنف يقعن في الفئة العمرية ما بين (٢٠-٣٠) عاماً أي أنهم في مرحلة الشباب. وأبانت نتائج الدراسة كذلك أن العنف ضد المرأة الأقل تعليماً أعلى ممن مستواهم التعليمي مرتفع. وكذلك تتفق مع دراسة بوزيون (٢٠٠٤م) أن المرأة العاملة أقل تعرضاً للعنف. وفي دراسة نادر (٢٠٠٦م) أن الأمية لها أثر كبير في العنف الممارس ضد المرأة في السودان. وأشارت دراسة الحياصات (٢٠١٦م) أن أكبر فئة تعرضاً للعنف النساء من ذوي الدخل القليل.

## ثانيا: الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

**نتائج السؤال الأول: ما صور وأشكال العنف ضد المرأة في مدينة الرياض ممن لجأن للحماية الاجتماعية ودور الإيواء؟ الجداول التالية تبين تفاصيل ذلك:**

**جدول (٥) الإحصاءات الوصفية لمعرفة صور وأشكال العنف ضد المرأة ممن لجأن للحماية الاجتماعية**

| أشكال العنف ضد المرأة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الترتيب |
|---|---|---|---|
| العنف الاجتماعي | 0.39 | 4.65 | 1 |
| العنف النفسي | 0.39 | 4.60 | 2 |
| العنف الجسدي | 0.61 | 4.54 | 3 |
| العنف الاقتصادي | 0.61 | 4.13 | 4 |
| العنف الصحي | 0.80 | 3.68 | 5 |

**توضح نتائج الجدول رقم (٥) والشكل رقم (١) إن أبرز أشكال العنف ضد المرأة تمثل في العنف الاجتماعي والنفسي والعنف الجسدي إذ مورس هذا العنف بدرجة عالية مقارنةً بالعنف الاقتصادي والعنف الصحي، والجداول التالية تبين تفاصيل صور وأشكال العنف ضد المرأة من اللاتي لجأن لدار الحماية الاجتماعية ودور الإيواء:**

**أولاً: صور وأشكال العنف الجسدي ضد المرأة؟ وفيما يلي نتائج ذلك:**

**جدول (٦) استجابات أفراد عينة الدراسة لمعرفة صور وأشكال العنف الجسدي ضد المرأة في مدينة الرياض ممن لجأن للحماية الاجتماعية**

| رقم العبارة | صور وأشكال العنف الجسدي ضد المرأة | درجة الموافقة عليها | | | | | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | دائماً | | بكثرة | | أحياناً | | نادراً | | أبدا | | | | |
| | | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | | | |

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الضرب باليد والركل وشد الشعر | 43 | 91.5 | 3 | 6.4 | 1 | 2.1 | – | – | – | – | 4.89 | 0.37 | ١ |
| ٢ | تجاهل الحالة الصحية للزوجة | 32 | 68.1 | 12 | 25.5 | 3 | 6.4 | – | – | – | – | 4.62 | 0.61 | ٣ |
| ٣ | البصق على الزوجة | 34 | 72.3 | 9 | 19.1 | 3 | 6.4 | 1 | 2.1 | – | – | 4.62 | 0.71 | ٤ |
| ٤ | يضربني بأي شيء يجده أمامه | 31 | 66.0 | 12 | 25.5 | 3 | 6.4 | – | – | 1 | 2.1 | 4.53 | 0.80 | ٧ |
| ٥ | يضربني بقسوة لدرجة إحداث إصابات جسدية تستدعي العلاج الطبي | 28 | 59.6 | 12 | 25.5 | 5 | 10.6 | 1 | 2.1 | 1 | 2.1 | 4.38 | 0.92 | ٨ |
| ٦ | أتعرض للضرب وأنا حامل | 26 | 55.3 | 10 | 21.3 | 6 | 12.8 | 1 | 2.1 | 4 | 8.5 | 4.13 | 1.24 | ١٠ |
| ٧ | يستخدم بعض الأدوات الحادة حين نتشاجر | 24 | 51.1 | 17 | 36.2 | 5 | 10.6 | – | – | 1 | 2.1 | 4.34 | 0.84 | ٩ |
| ٨ | أتعرض للعديد من محاولات الإيذاء الجسدي | 30 | 63.8 | 14 | 29.8 | 2 | 4.3 | – | – | 1 | 2.1 | 4.55 | 0.69 | ٦ |
| ٩ | الضرب بالعقال | 41 | 87.2 | 5 | 10.6 | – | – | – | – | 1 | 2.1 | 4.81 | 0.65 | ٢ |
| ١٠ | محاولة خنقي أثناء الشجار | 32 | 68.1 | 12 | 25.5 | 2 | 4.3 | – | – | 1 | 2.1 | 4.57 | 0.77 | ٥ |
| | المتوسط العام | | | | | | | | | | | 4.54 | 0.61 | ١١ |

يوضح الجدول رقم (٦) استجابات أفراد عينة الدراسة لمعرفة صور وأشكال العنف الجسدي ضد المرأة في مدينة الرياض ممن لجأن للحماية الاجتماعية، وتبين من خلاله أن العنف الجسدي ضد المرأة يمارس بصورة عالية جداً وفقاً لنتائج الجدول رقم (٦) إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤,٥٤) وهو يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى "دائماً"، ومن أبرز أنواع العنف الجسدي الذي يمارس ضد المرأة جاءت عبارة: " الضرب باليد والركل وشد الشعر " في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (٤,٨٩) في فئة دائماً، يلي ذلك في الترتيب في أنواع العنف الجسدي الذي تتعرض له المرأة حسب الأولوية من وجهة نظر المبحوثات العبارات التالية: الضرب بالعقال، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٨١) في فئة (دائماً). تجاهل الحالة الصحية للزوجة،

بمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٢) في فئة (دائماً). البصق على الزوجة، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٢) في فئة (دائماً). محاولة خنقي أثناء الشجار، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٧) في فئة (دائماً). أتعرض للعديد من محاولات الإيذاء الجسدي، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٥) في فئة (دائماً). يضربني بأي شيء يجده أمامه، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٣) في فئة (دائماً). يضربني بقسوة لدرجة إحداث إصابات جسدية تستدعي العلاج الطبي، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٨) في فئة (دائماً). يستخدم بعض الأدوات الحادة حين نتشاجر، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٤) في فئة (دائماً). وأتعرض للضرب وأنا حامل، بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٣) في فئة (بكثرة). وتؤكد دراسة الخطيب (٢٠٠٥م) إلى أن أكثر أنواع العنف الممارس ضد المرأة السعودية هو العنف البدني. وتؤكد الفايز (٢٠٠٦م) إلى أن النساء السعوديات يعانين من مختلف أنواع العنف الجسدي.

**ثانياً: صور وأشكال العنف الاقتصادي ضد المرأة؟ وفيما يلي نتائج ذلك:**

**جدول (٧) استجابات أفراد عينة الدراسة لمعرفة صور وأشكال العنف الاقتصادي ضد المرأة في مدينة الرياض ممن لجأن للحماية الاجتماعية**

| رقم العبارة | صور وأشكال العنف الاقتصادي ضد المرأة | درجة الموافقة عليها | | | | | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | دائماً | | بكثرة | | أحياناً | | نادراً | | أبدا | | | | |
| | | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | | | |
| ١ | عدم تلبية الزوج لاحتياجاتي المادية | 33 | 70.2 | 12 | 25.5 | 2 | 4.3 | – | – | – | – | 4.66 | 0.56 | ١ |
| ٢ | عدم إعطائي مصروف شخصي | 28 | 59.6 | 14 | 29.8 | 4 | 8.5 | 1 | 2.1 | – | – | 4.47 | 0.75 | ٤ |
| ٣ | لا يسمح لي بالذهاب إلى العمل | 24 | 51.1 | 12 | 25.5 | 5 | 10.6 | 2 | 4.3 | 4 | 8.5 | 4.06 | 1.26 | ٨ |
| ٤ | بخله يجعله يقتر في الصرف على البيت | 24 | 51.1 | 21 | 44.7 | 1 | 2.1 | 1 | 2.1 | – | – | 4.45 | 0.65 | ٥ |
| ٥ | الاستيلاء على ميراثي الشخصي | 24 | 51.1 | 18 | 38.3 | 4 | 8.5 | 1 | 2.1 | – | – | 4.36 | 0.82 | ٧ |
| ٦ | دفعي إلى الاستدانة | 27 | 57.4 | 19 | 40.4 | – | – | – | – | 1 | 2.1 | 4.51 | 0.72 | ٣ |
| ٧ | منعي من التصرف بأموالي | 29 | 61.7 | 17 | 36.2 | 1 | 2.1 | – | – | – | – | 4.60 | 0.54 | ٢ |

| رقم العبارة | صور وأشكال العنف الاقتصادي ضد المرأة | درجة الموافقة عليها | | | | | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | دائماً | | بكثرة | | أحياناً | | نادراً | | أبدا | | | | |
| | | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | | | |
| ٨ | يأخذ مالي دون رضائي | 24 | 51.1 | 20 | 42.6 | 2 | 4.3 | – | – | 1 | 2.1 | 4.40 | 0.77 | ٦ |
| ٩ | الاستيلاء على راتبي | 18 | 38.3 | 10 | 21.3 | 6 | 12.8 | 2 | 4.3 | 11 | 23.4 | 3.47 | 1.60 | ١٢ |
| ١٠ | يرفض حصولي على إجازة بدون راتب | 11 | 23.4 | 12 | 25.5 | 7 | 14.9 | 4 | 8.5 | 13 | 27.7 | 3.09 | 1.56 | ١٣ |
| ١١ | يجبرني على الإنفاق على أهله | 11 | 23.4 | 16 | 34.0 | 11 | 23.4 | 5 | 10.6 | 3 | 6.4 | 3.59 | 1.17 | ١١ |
| ١٢ | لا يوفر لي المأكل والملبس المناسيب | 15 | 31.9 | 24 | 51.1 | 4 | 8.5 | 4 | 8.5 | – | – | 4.06 | 0.87 | ٩ |
| ١٣ | عدم تأمين اللباس الكافي والمناسب لي | 14 | 29.8 | 24 | 51.1 | 4 | 8.5 | 3 | 6.4 | 1 | 2.1 | 4.02 | 0.93 | ١٠ |
| | المتوسط العام | | | | | | | | | | | 4.13 | 0.61 | |

يوضح الجدول رقم (٧) استجابات أفراد عينة الدراسة لمعرفة صور وأشكال العنف الاقتصادي ضد المرأة في مدينة الرياض ممن لجئن للحماية الاجتماعية، وتبين من خلاله أن العنف الاقتصادي ضد المرأة يمارس بكثرة وفقاً لنتائج الجدول رقم (٧) إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤,١٣) وهو يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى "يمارس بكثرة"، ومن أبرز أنواع العنف الاقتصادي الذي يمارس ضد المرأة وفقاً لأولويته تمثل في: عدم تلبية الزوج لاحتياجات الزوجة المادية، ومنعها من التصرف بأموالها، ودفعها إلى الاستدانة، وعدم إعطائها مصروفها الشخصي، وبخله في الصرف على البيت، وأخذ مال الزوجة دون رضاها. ويؤكد الرويعان على أن العنف الاقتصادي أكثر أنواع العنف انتشاراً.

## ثالثاً: صور وأشكال العنف الاجتماعي ضد المرأة؟ وفيما يلي نتائج ذلك:

جدول (٨) استجابات أفراد عينة الدراسة لمعرفة صور وأشكال العنف الاجتماعي ضد المرأة في مدينة الرياض ممن لجأن للحماية الاجتماعية

| رقم العبارة | صور وأشكال العنف | درجة الموافقة عليها | | | | | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | دائماً | | بكثرة | | أحياناً | | نادراً | | أبدا | | | | |
| | | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | | | |

| | الاجتماعي ضد المرأة | دائماً | | بكثرة | | أحياناً | | نادراً | | أبدا | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | | | |
| ١ | يحرمني من المشاركة في المناسبات الاجتماعية | 38 | 80.9 | 8 | 17.0 | 1 | 2.1 | – | – | – | – | 4.79 | 0.46 | ١ |
| ٢ | يسفه رأيي أمام الناس ويقلل من شأني | 30 | 63.8 | 16 | 34.0 | 1 | 2.1 | – | – | – | – | 4.62 | 0.53 | ٣ |
| ٣ | يراقب جميع تصرفاتي | 28 | 59.6 | 19 | 40.4 | – | – | – | – | – | – | 4.60 | 0.50 | ٤ |
| ٤ | يقلد أباه في الممارسة الأسرية | 24 | 51.1 | 21 | 44.7 | 1 | 2.1 | – | – | – | – | 4.50 | 0.55 | ٥ |
| ٥ | يلجأ للضرب لإثبات رجولته | 38 | 80.9 | 7 | 14.9 | 2 | 4.3 | – | – | – | – | 4.77 | 0.52 | ٢ |
| | المتوسط العام | | | | | | | | | | | 4.65 | 0.39 | |

يوضح جدول (٨) استجابات أفراد عينة الدراسة لمعرفة صور وأشكال العنف الاجتماعي ضد المرأة في مدينة الرياض ممن لجئن للحماية الاجتماعية، وتبين من خلاله أن العنف الاجتماعي ضد المرأة يعد الأعلى من بين أنواع العنف ضدها، ويمارس بدرجة عالية وفق جدول (٨) إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤,٦٥) وهو يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى "يمارس دائماً"، وجاء ترتيب أنواع العنف الاجتماعي الممارس ضد المرأة وفقاً لأولويته كما يلي: حرمان الزوجة من المشاركة في المناسبات الاجتماعية، يليه لجوؤه للضرب لإثبات رجولته، وسفه رأيي الزوجة أمام الناس والتقليل من شأنها، ومراقبة تصرفاتها، وتقليد أباه في الممارسة الأسرية. وتوضح الزبير (٢٠٠٩م) أن العنف الاجتماعي المتمثل في وضع المرأة من زيارة صديقاتها وتضيق حريتها من أهم أشكال العنف، وكذلك دراسة العواودة (٢٠٠٢م) التي تظهر أن العنف الاجتماعي من أكثر أنواع العنف انتشاراً.

**رابعاً: صور وأشكال العنف النفسي ضد المرأة؟ وفيما يلي نتائج ذلك:**

جدول (٩) استجابات أفراد عينة الدراسة لمعرفة صور وأشكال العنف النفسي ضد المرأة في مدينة الرياض ممن لجأن للحماية الاجتماعية

| م | صور وأشكال | درجة الموافقة عليها | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | |

| | العنف النفسي ضد المرأة | دائماً | | بكثرة | | أحياناً | | نادراً | | أبدا | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | | | |
| ١ | يعنفني باستمرار ولا يرضيه أي شيء أقوم به | 43 | 91.5 | 3 | 6.4 | 1 | 2.1 | – | – | – | – | 4.89 | 0.37 | ١ |
| ٢ | يخاصمني ولا يكلمني لعدة أيام | 31 | 66.0 | 16 | 34.0 | – | – | – | – | – | – | 4.66 | 0.48 | ٩ |
| ٣ | يناديني بألقاب نابية | 39 | 83.0 | 7 | 14.9 | 1 | 2.1 | – | – | – | – | 4.79 | 0.55 | ٣ |
| ٤ | يهددني بالشكوى إلى أهلي | 38 | 80.9 | 9 | 19.1 | – | – | – | – | – | – | 4.81 | 0.40 | ٢ |
| ٥ | يهجرني في الفراش | 38 | 80.9 | 8 | 17.0 | 1 | 2.1 | – | – | – | – | 4.79 | 0.46 | ٤ |
| ٦ | يهددني بالطرد من المنزل | 34 | 72.3 | 12 | 25.5 | 1 | 2.1 | – | – | – | – | 4.68 | 0.59 | ٧ |
| ٧ | أتعرض للشتم والسب | 31 | 66.0 | 15 | 31.9 | 1 | 2.1 | – | – | – | – | 4.62 | 0.61 | ١٠ |
| ٨ | يتركني وحدي في المنزل ولفترات طويلة | 27 | 57.4 | 19 | 40.4 | 1 | 2.1 | – | – | – | – | 4.55 | 0.54 | ١٦ |
| ٩ | يمنعني من زيارة صديقاتي | 24 | 51.1 | 22 | 46.8 | 1 | 2.1 | – | – | – | – | 4.49 | 0.55 | ٢١ |
| ١٠ | يمنعني من زيارة أهلي | 23 | 48.9 | 23 | 48.9 | 1 | 2.1 | – | – | – | – | 4.47 | 0.55 | ٢٢ |
| ١١ | يمنعني من حقي في العمل | 21 | 44.7 | 21 | 44.7 | 1 | 2.1 | 4 | 8.5 | | | 4.26 | 0.87 | ٢٥ |
| ١٢ | يتدخل في اختيار ملابسي | 25 | 53.2 | 22 | 46.8 | – | – | – | – | – | – | 4.53 | 0.50 | ١٨ |
| ١٣ | يهددني بالزواج من امرأة أخرى | 25 | 53.2 | 22 | 46.8 | – | – | – | – | – | – | 4.53 | 0.50 | ١٩ |
| ١٤ | يهددني بالطلاق | 28 | 59.6 | 19 | 40.4 | – | – | – | – | – | – | 4.60 | 0.50 | ١١ |
| ١٥ | الصراخ في وجهي | 28 | 59.6 | 18 | 38.3 | 1 | 2.1 | – | – | – | – | 4.57 | 0.54 | ١٢ |
| ١٦ | مراقبته المستمرة لتحركاتي واتصالاتي بادعاء | 28 | 59.6 | 18 | 38.3 | 1 | 2.1 | – | – | – | – | 4.57 | 0.54 | ١٣ |

| رقم العبارة | صور وأشكال العنف النفسي ضد المرأة | درجة الموافقة عليها | | | | | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | دائماً | | بكثرة | | أحياناً | | نادراً | | أبدا | | | | |
| | | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | | | |
| | الغيرة | | | | | | | | | | | | | |
| ١٧ | يتحدث عني بسوء أمام الآخرين | 27 | 57.4 | 19 | 40.4 | 1 | 2.1 | – | – | – | – | 4.53 | 0.62 | ٢٠ |
| ١٨ | يسيء الظن بي | 28 | 59.6 | 18 | 38.3 | 1 | 2.1 | – | – | – | – | 4.57 | 0.54 | ١٤ |
| ١٩ | لا يراعي رغباتي العاطفية | 28 | 59.6 | 18 | 38.3 | 1 | 2.1 | – | – | – | – | 4.57 | 0.54 | ١٥ |
| ٢٠ | إساءة الظن بكافة أعمالي وأفعالي | 28 | 59.6 | 17 | 36.2 | 2 | 4.3 | – | – | – | – | 4.55 | 0.58 | ١٧ |
| ٢١ | دائم التهديد لي بالضرب | 25 | 53.2 | 19 | 40.4 | 2 | 4.3 | – | – | 1 | 2.1 | 4.43 | 0.77 | ٢٣ |
| ٢٢ | يمنعني من السفر | 20 | 42.6 | 20 | 42.6 | 7 | 14.9 | – | – | – | – | 4.28 | 0.71 | ٢٤ |
| ٢٣ | الوصف بألفاظ بذيئة (غبية – قليلة الأدب... الخ) | 33 | 70.2 | 13 | 27.7 | 1 | 2.1 | – | – | – | – | 4.68 | 0.52 | ٨ |
| ٢٤ | يقلل من احترامي أمام أطفالي | 34 | 72.3 | 11 | 23.4 | 1 | 2.1 | – | – | – | – | 4.72 | 0.50 | ٦ |
| ٢٥ | يسمعني بندمه على الزواج مني | 38 | 80.9 | 8 | 17.0 | 1 | 2.1 | – | – | – | – | 4.79 | 0.46 | ٥ |
| | المتوسط العام | | | | | | | | | | | 4.60 | 0.39 | |

يوضح الجدول رقم (٩) استجابات أفراد عينة الدراسة لمعرفة صور وأشكال العنف النفسي ضد المرأة في مدينة الرياض ممن لجأن للحماية الاجتماعية، وتبين من خلاله أن العنف النفسي يمارس بدرجة عالية جداً ضد المرأة، وفقاً لنتائج الجدول رقم (٩) إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤,٦٠) وهو يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى "يمارس دائماً"، وجاء ترتيب أنواع العنف النفسي الممارس ضد المرأة وفقاً لأولويته كما هو موضح بالجدول. وتوضح دراسة الفايز (٢٠٠٦م) أن (٩٥%) نسبة الإساءة النفسية ضد المرأة في المجتمع السعودي. وتشير غانم وآخرون (٢٠٠٥م) أن العنف النفسي أعلى نسبة (٥٠,٢%) من مجموع أفراد العينة. وتوضح دراسة بوزبون (٢٠٠٤م) أن العنف النفسي يعتبر من أبرز أنواع العنف ضد المرأة في البحرين.

**خامساً: صور وأشكال العنف الصحي ضد المرأة؟ وفيما يلي نتائج ذلك:**

**جدول (١٠) استجابات أفراد عينة الدراسة لمعرفة صور وأشكال العنف الصحي ضد المرأة في مدينة الرياض ممن لجأن للحماية الاجتماعية**

| رقم العبارة | صور وأشكال العنف الصحي ضد المرأة | درجة الموافقة عليها | | | | | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | دائماً | | بكثرة | | أحياناً | | نادراً | | أبدا | | | | |
| | | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | | | |
| ١ | يجبرني على الحمل المتكرر | 15 | 31.9 | 10 | 21.3 | 18 | 38.3 | 1 | 2.1 | 3 | 6.4 | 3.70 | 1.14 | ٢ |
| ٢ | يمنعني من زيارة الطبيب | 10 | 21.3 | 10 | 21.3 | 24 | 51.1 | 1 | 2.1 | 1 | 2.1 | 3.59 | 0.93 | ٣ |
| ٣ | لا يحضر لي الدواء أثناء المرض | 9 | 19.1 | 10 | 21.3 | 26 | 55.3 | 1 | 2.1 | 1 | 2.1 | 3.53 | 0.91 | ٤ |
| ٤ | لا يكترث لي وأنا مريضة | 22 | 46.8 | 11 | 23.4 | 13 | 27.7 | – | – | 1 | 2.1 | 4.13 | 0.97 | ١ |
| ٥ | يمنعني من إجراء بعض الفحوصات الطبية | 6 | 12.8 | 12 | 25.5 | 28 | 59.6 | – | – | 1 | 2.1 | 3.47 | 0.80 | ٥ |
| | المتوسط العام | | | | | | | | | | | 3.68 | 0.80 | |

يوضح الجدول رقم (١٠) استجابات أفراد عينة الدراسة لمعرفة صور وأشكال العنف الصحي ضد المرأة في مدينة الرياض ممن لجأن للحماية الاجتماعية، وتبين من خلاله أن العنف الصحي ضد المرأة ويمارس بكثرة وفقاً لنتائج الجدول رقم (١٠) إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٣,٦٨) وهو يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى "يمارس بكثرة"، وجاء ترتيب أنواع العنف الصحي الممارس ضد المرأة وفقاً لأولويته كما يلي: لا يكترث لي وأنا مريضة. يجبرني على الحمل المتكرر. يمنعني من زيارة الطبيب. لا يحضر لي الدواء أثناء المرض. يمنعني من إجراء بعض الفحوصات الطبية. والعنف الصحي أقل نسبة من أشكال العنف الممارس في المملكة حسب دراسة ميدانية أنجزها مركز رؤية (٢٠٠٩م).وتتفق مع نتائج هذه الدراسة

**نتائج السؤال الثاني: ما الأسباب والعوامل المؤدية للعنف صد المرأة من منظور النساء المعنفات؟ وفيما يلي نتائج ذلك:**

**جدول (١١) استجابات أفراد عينة الدراسة لمعرفة الأسباب والعوامل المؤدية للعنف صد المرأة من منظور النساء المعنفات**

| رقم العبارة | أسباب العنف ضد المرأة | درجة الموافقة عليها | | | | | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | دائماً | | بكثرة | | أحياناً | | نادراً | | أبدا | | | | |
| | | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | | | |
| ١٨ | ضعف الوازع الديني لدى الزوج | 25 | 53.2 | 19 | 40.4 | 3 | 6.4 | – | – | – | – | 4.47 | 0.62 | ١ |
| ٢٦ | تدني وضع المرأة بالمقارنة بوضع الذكور داخل الأسرة | 26 | 55.3 | 17 | 36.2 | 4 | 8.5 | – | – | – | – | 4.47 | 0.65 | ٢ |
| ١١ | التدخل المستمر من جانب أهل الزوج في حياة الأسرة | 26 | 55.3 | 16 | 34.0 | 5 | 10.6 | – | – | – | – | 4.45 | 0.69 | ٣ |
| ١٦ | عدم القدرة على الاستيفاء بمتطلبات الأسرة | 24 | 51.1 | 19 | 40.4 | 4 | 8.5 | – | – | – | – | 4.43 | 0.65 | ٤ |
| ٢٣ | عدم وعي الأسرة السعودية بحقوق المرأة | 23 | 48.9 | 21 | 44.7 | 3 | 6.4 | – | – | – | – | 4.43 | 0.62 | ٥ |
| ١ | تقبل المرأة للعنف الممارس ضدها | 18 | 38.3 | 20 | 42.6 | 8 | 17.0 | – | – | 1 | 2.1 | 4.17 | 0.79 | ٢٢ |
| ٢ | عصيان أوامر الرجل | 13 | 27.7 | 24 | 51.1 | 10 | 21.3 | – | – | – | – | 4.06 | 0.70 | ٢٥ |
| ٣ | استعلائية المرأة وتكبرها | 13 | 27.7 | 22 | 46.8 | 12 | 25.5 | – | – | – | – | 4.02 | 0.74 | ٢٨ |
| ٤ | تقصير المرأة في القيام بواجباتها الأسرية | 14 | 29.8 | 18 | 38.3 | 14 | 29.8 | 1 | 2.1 | – | – | 3.96 | 0.83 | ٣١ |
| ٥ | تدخل أفرد أسرة الزوجة في الأمور الأسرية | 15 | 31.9 | 22 | 46.8 | 10 | 21.3 | – | – | – | – | 4.11 | 0.73 | ٢٤ |
| ٦ | إهمال المرأة | 13 | 27.7 | 20 | 42.6 | 12 | 25.5 | 1 | 2.1 | – | – | 3.98 | 0.80 | ٣٠ |

| رقم العبارة | أسباب العنف ضد المرأة | درجة الموافقة عليها | | | | | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | دائماً | | بكثرة | | أحياناً | | نادراً | | أبدا | | | | |
| | | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | | | |
| | لشؤون زوجها | | | | | | | | | | | | | |
| ٧ | حديث المرأة عن علاقتها الزوجية مع الآخرين | 19 | 40.4 | 18 | 38.3 | 9 | 19.1 | 1 | 2.1 | – | – | 4.17 | 0.82 | ٢٣ |
| ٨ | اعتبار الرجل ممارسته العنف ضد المرأة حق مشروع | 22 | 46.8 | 14 | 29.8 | 11 | 23.4 | – | – | – | – | 4.23 | 0.81 | ١٨ |
| ٩ | الغيرة الزائدة عن الحد | 21 | 44.7 | 17 | 36.2 | 9 | 19.1 | – | – | – | – | 4.26 | 0.77 | ١٧ |
| ١٠ | عناد الزوجة | 22 | 46.8 | 16 | 34.0 | 9 | 19.1 | – | – | – | – | 4.28 | 0.77 | ١٥ |
| ١٢ | مغادرة الزوجة للمنزل دون إذن زوجها | 23 | 48.9 | 17 | 36.2 | 7 | 14.9 | – | – | – | – | 4.34 | 0.73 | ١٢ |
| ١٣ | تعدد الزوجات | 19 | 40.4 | 20 | 42.6 | 8 | 17.0 | – | – | – | – | 4.23 | 0.73 | ١٩ |
| ١٤ | كثرة سفر الزوج | 20 | 42.6 | 18 | 38.3 | 9 | 19.1 | – | – | – | – | 4.23 | 0.76 | ٢٠ |
| ١٥ | الضغوط المالية | 22 | 46.8 | 17 | 36.2 | 7 | 14.9 | – | – | – | – | 4.33 | 0.73 | ١٤ |
| ١٧ | اختلاف المستوى التعليمي بين الزوجين | 22 | 46.8 | 20 | 42.6 | 5 | 10.6 | – | – | – | – | 4.36 | 0.67 | ١٠ |
| ١٩ | إهمال المرأة لمظهرها ونظافتها | 17 | 36.2 | 26 | 55.3 | 4 | 8.5 | – | – | – | – | 4.28 | 0.62 | ١٦ |
| ٢٠ | بطالة الزوج عن العمل | 22 | 46.8 | 21 | 44.7 | 4 | 8.5 | – | – | – | – | 4.38 | 0.64 | ٧ |
| ٢١ | الخيانة الزوجية من قبل الزوج | 23 | 48.9 | 20 | 42.6 | 4 | 8.5 | – | – | – | – | 4.40 | 0.65 | ٦ |
| ٢٢ | القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع السعودي | 21 | 44.7 | 23 | 48.9 | 3 | 6.4 | – | – | – | – | 4.38 | 0.61 | ٨ |

| رقم العبارة | أسباب العنف ضد المرأة | درجة الموافقة عليها | | | | | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | دائماً | | بكثرة | | أحياناً | | نادراً | | أبدا | | | | |
| | | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | | | |
| ٢٤ | الرغبة في الاستيلاء على إرث المرأة | 22 | 46.8 | 19 | 40.4 | 6 | 12.8 | – | – | – | – | 4.34 | 0.70 | ١٣ |
| ٢٥ | الغزو الثقافي الذي يشاهد في الأفلام وخاصة مشاهد العنف | 22 | 46.8 | 21 | 44.7 | 4 | 8.5 | – | – | – | – | 4.38 | 0.64 | ٩ |
| ٢٧ | عدم قدرة مؤسسات المجتمع على تمكين المرأة من الدفاع عن نفسها | 21 | 44.7 | 22 | 46.8 | 4 | 8.5 | – | – | – | – | 4.36 | 0.64 | ١١ |
| ٢٨ | غياب التنسيق بين المؤسسات بما يضمن حماية حقوق المرأة | 19 | 40.4 | 20 | 42.6 | 8 | 17.0 | – | – | – | – | 4.23 | 0.73 | ٢١ |
| ٢٩ | عدم قدرة أقسام الشرطة على التعامل مع العنف ضد المرأة | 12 | 25.5 | 26 | 55.3 | 9 | 19.1 | – | – | – | – | 4.06 | 0.67 | ٢٦ |
| ٣٠ | لا تقوم وسائل الإعلام بدورها بالتعريف عن العنف | 11 | 23.4 | 28 | 59.6 | 8 | 17.0 | – | – | – | – | 4.06 | 0.64 | ٢٧ |
| ٣١ | لا تهتم الجمعيات الخيرية بعمل ندوات ومحاضرات حول العنف ضد المرأة | 7 | 14.9 | 28 | 59.6 | 12 | 25.5 | – | – | – | – | 3.89 | 0.63 | ٣٣ |
| ٣٢ | يتساهل أهلي في عملية العنف الموجه ضدي | 9 | 19.1 | 25 | 53.2 | 13 | 27.7 | – | – | – | – | 3.91 | 0.69 | ٣٢ |

| رقم العبارة | أسباب العنف ضد المرأة | درجة الموافقة عليها | | | | | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | دائماً | | بكثرة | | أحياناً | | نادراً | | أبدا | | | | |
| | | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | | | |
| ٣٣ | لا يبدي أصدقائي اهتماماً بالعنف ضدي | 8 | 17.0 | 26 | 55.3 | 12 | 25.5 | 1 | 2.1 | – | – | 3.87 | 0.71 | ٣٤ |
| ٣٤ | لا تقوم المؤسسات الخاصة بحماية المرأة من العنف بدورها | 5 | 10.6 | 27 | 57.4 | 15 | 31.9 | – | – | – | – | 3.79 | 0.62 | ٣٥ |
| ٣٥ | لا تقوم المدرسة بدورها في التوعية حول مخاطر العنف | 10 | 21.3 | 28 | 59.6 | 9 | 19.1 | – | – | – | – | 4.02 | 0.64 | ٢٩ |
| | المتوسط العام | | | | | | | | | | | 4.21 | 0.47 | |

يوضح الجدول رقم (١١) استجابات أفراد عينة الدراسة لمعرفة الأسباب والعوامل المؤدية للعنف صد المرأة من منظور النساء المعنفات في مدينة الرياض ممن لجأن للحماية الاجتماعية، وتبين من خلاله أن هناك أسباب كثيرة ومتباينة منها ما هو ديني ومنها ما هو اجتماعي ومنها ما هو اقتصادي، وتبين أن هناك (١٨) سبباً أو عاملاً حصلت على موافقة عالية من قبل المبحوثات في أسباب العنف ضدهن إذ تراوح متوسطها الحسابي ما بين (٤,٢٣ إلى ٤,٤٧) وهي تقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (دائمة الحدوث)، وتلك الأسباب مرتبة وفقاً لأولويتها كما هي موضحة بالجدول. كما تبين أن هناك (١٧) سبباً أو عاملاً تمارس بكثرة في أسباب العنف ضد المرأة وتراوح متوسطها الحسابي ما بين (٤,١٧ إلى ٤,٠٢) وهي تقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (تمارس بكثرة)، وتلك الأسباب مرتبة وفقاً لأولويتها كما يلي: تقبل المرأة للعنف الممارس ضدها. حديث المرأة عن علاقتها الزوجية مع الآخرين. تدخل أفرد أسرة الزوجة في الأمور الأسرية. عصيان أوامر الرجل. عدم قدرة أقسام الشرطة على التعامل مع العنف ضد المرأة. لا تقوم وسائل الإعلام بدورها بالتعريف عن العنف. استعلائية المرأة وتكبرها. لا تقوم المدرسة بدورها في التوعية حول مخاطر العنف. إهمال المرأة لشؤون زوجها. تقصير المرأة في القيام بواجباتها الأسرية. يتساهل أهلي في عملية العنف الموجه ضدي. لا تهتم الجمعيات الخيرية بعمل ندوات ومحاضرات حول العنف ضد المرأة. لا يبدي أصدقائي اهتماماً بالعنف ضدي. ولا تقوم

المؤسسات الخاصة بحماية المرأة من العنف بدورها. وتشير الحياصات (٢٠١٦م) إلى أن تدخل أهل الزوج وراء مشكلة العنف ضد الزوجة وفي نتائج دراسة شمعون (٢٠١٠م) أن ممارسة العنف من قبل الزوج أمام أطفالها من أبرز العوامل والأسباب للعنف.

**نتائج السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في صور وأشكال العنف ضد المرأة والعوامل والأسباب المؤدية له تعزى لمتغيرات الدراسة (الحالة الاجتماعية، العمر، المستوى التعليمي، الوضع المهني، مستوى دخل الأسرة الشهري، نوع السكن، وجود خادمة، وجود سائق، عدد مرات الزواج)؟** وفيما يلي نتائج ذلك:

**أ- الفروق في صور وأشكال العنف تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية:**

**جدول (١٢) تحليل التباين الأحادي (Anova) لمعرفة الفروق في صور وأشكال وأسباب العنف تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية**

| المحاور | الحالة الاجتماعية | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العنف الجسدي | بين المجموعات | .148 | 2 | .074 | .193 | .826 |
| | داخل المجموعات | 16.948 | 44 | .385 | | |
| | المجموع | 17.096 | 46 | | | |
| العنف الاقتصادي | بين المجموعات | .942 | 2 | .471 | 1.265 | .292 |
| | داخل المجموعات | 16.380 | 44 | .372 | | |
| | المجموع | 17.322 | 46 | | | |
| العنف الاجتماعي | بين المجموعات | .026 | 2 | .013 | .084 | .919 |
| | داخل المجموعات | 6.851 | 44 | .156 | | |

| المحاور | الحالة الاجتماعية | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المجموع | 6.877 | 46 | | | |
| العنف النفسي | بين المجموعات | .213 | 2 | .107 | .677 | .513 |
| | داخل المجموعات | 6.931 | 44 | .158 | | |
| | المجموع | 7.144 | 46 | | | |
| العنف الصحي | بين المجموعات | .585 | 2 | .293 | .447 | .642 |
| | داخل المجموعات | 28.782 | 44 | .654 | | |
| | المجموع | 29.367 | 46 | | | |
| أسباب العنف | بين المجموعات | .197 | 2 | .098 | .443 | .645 |
| | داخل المجموعات | 9.760 | 44 | .222 | | |
| | المجموع | 9.956 | 46 | | | |

**تبين نتائج الجدول رقم (١٢) تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة الفروق في متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو صور وأشكال العنف ضد المرأة والعوامل والأسباب المؤدية له تبعاً للمتغيرات الديمغرافية، وتبين من خلاله عدم وجود فروق دالة إحصائياً.**

**ب- الفروق في صور وأشكال العنف تبعاً لمتغير العمر:**

**جدول (١٣) تحليل التباين الأحادي (Anova) لمعرفة الفروق في صور وأشكال وأسباب العنف تبعاً لمتغير العمر**

| المحاور | العمر | مجموع المربعات | رجات الحري | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العنف الجسدي | بين المجموعات | 1.281 | 3 | .427 | 1.161 | .336 |
| | داخل المجموعات | 15.815 | 43 | .368 | | |
| | المجموع | 17.096 | 46 | | | |
| العنف الاقتصادي | بين المجموعات | 3.471 | 3 | 1.157 | 3.592 | 0.021* |
| | داخل المجموعات | 13.851 | 43 | .322 | | |
| | المجموع | 17.322 | 46 | | | |

| المحاور | العمر | مجموع المربعات | رجات الحري | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العنف الاجتماعي | بين المجموعات | .904 | 3 | .301 | 2.168 | .106 |
| | داخل المجموعات | 5.973 | 43 | .139 | | |
| | المجموع | 6.877 | 46 | | | |
| العنف النفسي | بين المجموعات | .267 | 3 | .089 | .557 | .646 |
| | داخل المجموعات | 6.876 | 43 | .160 | | |
| | المجموع | 7.144 | 46 | | | |
| العنف الصحي | بين المجموعات | 3.665 | 3 | 1.222 | 2.044 | .122 |
| | داخل المجموعات | 25.702 | 43 | .598 | | |
| | المجموع | 29.367 | 46 | | | |
| أسباب العنف | بين المجموعات | .497 | 3 | .166 | .754 | .526 |
| | داخل المجموعات | 9.459 | 43 | .220 | | |
| | المجموع | 9.956 | 46 | | | |

*دالة عند مستوى (٠,٠٥)

تبين نتائج الجدول رقم (١٣) تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة الفروق في متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو صور وأشكال العنف ضد المرأة والعوامل والأسباب المؤدية له تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، وتبين من خلاله عدم وجود فروق دالة إحصائياً.

ج- الفروق في صور وأشكال العنف تبعاً لمتغير المستوى التعليمي:

جدول (١٤) تحليل التباين الأحادي (Anova) لمعرفة الفروق في صور وأشكال وأسباب العنف تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

| المحاور | المستوى التعليمي | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | ستوى الدلال |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العنف الجسدي | بين المجموعات | 2.422 | 4 | .605 | 1.733 | 0.161 |
| | داخل المجموعات | 14.674 | 42 | .349 | | |
| | المجموع | 17.096 | 46 | | | |
| العنف الاقتصادي | بين المجموعات | 1.609 | 4 | .402 | 1.076 | 0.381 |
| | داخل المجموعات | 15.712 | 42 | .374 | | |

| المحاور | المستوى التعليمي | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | ستوى الدلال |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المجموع | 17.322 | 46 | | | |
| العنف الاجتماعي | بين المجموعات | 1.881 | 4 | .470 | 3.952 | 0.008** |
| | داخل المجموعات | 4.996 | 42 | .119 | | |
| | المجموع | 6.877 | 46 | | | |
| العنف النفسي | بين المجموعات | .895 | 4 | .224 | 1.504 | 0.218 |
| | داخل المجموعات | 6.249 | 42 | .149 | | |
| | المجموع | 7.144 | 46 | | | |
| العنف الصحي | بين المجموعات | 7.535 | 4 | 1.884 | 3.624 | 0.013** |
| | داخل المجموعات | 21.832 | 42 | .520 | | |
| | المجموع | 29.367 | 46 | | | |
| أسباب العنف | بين المجموعات | .451 | 4 | .113 | .498 | 0.737 |
| | داخل المجموعات | 9.506 | 42 | .226 | | |
| | المجموع | 9.956 | 46 | | | |

**دالة عند مستوى (٠,٠١)

تبين نتائج الجدول رقم (١٤) تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة الفروق في متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو صور وأشكال العنف ضد المرأة والعوامل والأسباب المؤدية له تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، وتبين من خلاله عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المحور الأول الخاص بالعنف الجسدي وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، أي أن أفراد عينة الدراسة بمختلف مستوياتهن التعليمية متفقات في استجاباتهن نحو فقرات هذا المحور.

د- الفروق في صور وأشكال العنف تبعاً لمتغير المهنة:

جدول (١٥) تحليل التباين الأحادي (Anova) لمعرفة الفروق في صور وأشكال وأسباب العنف تبعاً لمتغير المهنة

| المحاور | المهنة | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | ستوى الدلال |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العنف الجسدي | بين المجموعات | .176 | 2 | .088 | .229 | 0.796 |
| | داخل المجموعات | 16.920 | 44 | .385 | | |

| المحاور | المهنة | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلال |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المجموع | 17.096 | 46 | | | |
| العنف الاقتصادي | بين المجموعات | 2.206 | 2 | 1.103 | 3.211 | 0.050 |
| | داخل المجموعات | 15.116 | 44 | .344 | | |
| | المجموع | 17.322 | 46 | | | |
| العنف الاجتماعي | بين المجموعات | 1.311 | 2 | .656 | 5.182 | 0.010** |
| | داخل المجموعات | 5.566 | 44 | .126 | | |
| | المجموع | 6.877 | 46 | | | |
| العنف النفسي | بين المجموعات | .571 | 2 | .285 | 1.911 | 0.160 |
| | داخل المجموعات | 6.573 | 44 | .149 | | |
| | المجموع | 7.144 | 46 | | | |
| العنف الصحي | بين المجموعات | 1.719 | 2 | .859 | 1.367 | 0.265 |
| | داخل المجموعات | 27.649 | 44 | .628 | | |
| | المجموع | 29.367 | 46 | | | |
| أسباب العنف | بين المجموعات | .086 | 2 | .043 | .192 | 0.826 |
| | داخل المجموعات | 9.870 | 44 | .224 | | |
| | المجموع | 9.956 | 46 | | | |

**دالة عند مستوى (٠,٠١)  * دالة عند مستوى (٠,٠٥)

تبين نتائج الجدول رقم (١٥) تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة الفروق في متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو صور وأشكال العنف ضد المرأة والعوامل والأسباب المؤدية له تبعاً لمتغير المهنة، وتبين من خلاله عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المحور الأول الخاص بالعنف الجسدي وفقاً لمتغير المهنة، أي أن أفراد عينة الدراسة بمختلف مهنهن متفقات في استجاباتهن نحو فقرات هذا المحور.

هـ- الفروق في صور وأشكال العنف تبعاً لمتغير مستوى الدخل الشهري:

جدول (١٦) تحليل التباين الأحادي (Anova) لمعرفة الفروق في صور وأشكال وأسباب العنف تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة

| المحاور | مستوى الدخل | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلال |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العنف الجسدي | بين المجموعات | 1.390 | 3 | .463 | 1.269 | 0.297 |

| المحاور | مستوى الدخل | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلال |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | داخل المجموعات | 15.706 | 43 | .365 | | |
| | المجموع | 17.096 | 46 | | | |
| العنف الاقتصادي | بين المجموعات | .801 | 3 | .267 | .695 | 0.560 |
| | داخل المجموعات | 16.521 | 43 | .384 | | |
| | المجموع | 17.322 | 46 | | | |
| العنف الاجتماعي | بين المجموعات | .134 | 3 | .045 | .286 | 0.836 |
| | داخل المجموعات | 6.743 | 43 | .157 | | |
| | المجموع | 6.877 | 46 | | | |
| العنف النفسي | بين المجموعات | .455 | 3 | .152 | .975 | 0.413 |
| | داخل المجموعات | 6.689 | 43 | .156 | | |
| | المجموع | 7.144 | 46 | | | |
| العنف الصحي | بين المجموعات | 4.397 | 3 | 1.466 | 2.524 | 0.070 |
| | داخل المجموعات | 24.970 | 43 | .581 | | |
| | المجموع | 29.367 | 46 | | | |
| أسباب العنف | بين المجموعات | .260 | 3 | .087 | .385 | 0.764 |
| | داخل المجموعات | 9.696 | 43 | .225 | | |
| | المجموع | 9.956 | 46 | | | |

**تبين نتائج الجدول رقم (١٦) تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة الفروق في متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو صور وأشكال العنف ضد المرأة والعوامل والأسباب المؤدية له تبعاً لمتغير دخل الأسرة الشهري، وتبين من خلاله عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المحور الأول الخاص بالعنف الجسدي وفقاً لمتغير دخل الأسرة الشهري، أي أن أفراد عينة الدراسة بمختلف مستوى دخول أسرهن الشهرية متفقات في استجاباتهن نحو فقرات هذا المحور.**

**و- الفروق في صور وأشكال العنف تبعاً لمتغير نوع السكن:**

**جدول (١٧) تحليل التباين الأحادي (Anova) لمعرفة الفروق في صور وأشكال وأسباب العنف تبعاً لمتغير نوع السكن**

| المحاور | نوع السكن | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العنف الجسدي | بين المجموعات | 1.104 | 3 | .368 | .990 | .407 |
| | داخل المجموعات | 15.992 | 43 | .372 | | |
| | المجموع | 17.096 | 46 | | | |
| العنف الاقتصادي | بين المجموعات | 1.385 | 3 | .462 | 1.245 | .305 |
| | داخل المجموعات | 15.937 | 43 | .371 | | |
| | المجموع | 17.322 | 46 | | | |
| العنف الاجتماعي | بين المجموعات | .324 | 3 | .108 | .709 | .552 |
| | داخل المجموعات | 6.553 | 43 | .152 | | |
| | المجموع | 6.877 | 46 | | | |
| العنف النفسي | بين المجموعات | .554 | 3 | .185 | 1.206 | .319 |
| | داخل المجموعات | 6.589 | 43 | .153 | | |
| | المجموع | 7.144 | 46 | | | |
| العنف الصحي | بين المجموعات | 1.534 | 3 | .511 | .790 | .506 |
| | داخل المجموعات | 27.833 | 43 | .647 | | |
| | المجموع | 29.367 | 46 | | | |
| أسباب العنف | بين المجموعات | .364 | 3 | .121 | .545 | .654 |
| | داخل المجموعات | 9.592 | 43 | .223 | | |
| | المجموع | 9.956 | 46 | | | |

**تبين نتائج الجدول رقم (١٧) تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة الفروق في متوسطات إجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو صور وأشكال العنف ضد المرأة والعوامل والأسباب المؤدية له تبعاً لمتغير نوع السكن، وتبين من خلاله عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المحور الأول الخاص بالعنف الجسدي وفقاً لمتغير نوع السكن، أي أن أفراد عينة الدراسة بمختلف مستوى السكن لهن متفقات في استجاباتهن نحو فقرات هذا المحور. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في المحور الثاني الخاص بالعنف الاقتصادي وفقاً لمتغير نوع السكن، أي أن أفراد عينة الدراسة بمختلف مستوى السكن لهن متفقات في استجاباتهن نحو فقرات هذا المحور.**

**ز- الفروق في صور وأشكال العنف تبعاً لمتغير وجود خادمة في المنزل:**

**جدول (١٨) اختبار (ت T.test) لمعرفة الفروق في صور وأشكال العنف تبعاً لمتغير وجود خادمة في المنزل**

| محاور الدراسة | هل توجد خادمة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | ستوى الدلال |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العنف الجسدي | لا | 39 | 4.5872 | .42251 | 1.057 | .296 |
| | نعم | 8 | 4.3375 | 1.18916 | | |
| العنف الاقتصادي | لا | 39 | 4.2293 | .51182 | 2.509 | 0.016** |
| | نعم | 8 | 3.6635 | .86535 | | |
| العنف الاجتماعي | لا | 39 | 4.6795 | .33101 | 1.030 | .308 |
| | نعم | 8 | 4.5250 | .60415 | | |
| العنف النفسي | لا | 39 | 4.6410 | .31261 | 1.708 | .094 |
| | نعم | 8 | 4.3850 | .65411 | | |
| العنف الصحي | لا | 39 | 3.7910 | .70821 | 2.147 | .037* |
| | نعم | 8 | 3.1500 | 1.04060 | | |
| أسباب العنف | لا | 39 | 4.2318 | .45613 | .706 | .484 |
| | نعم | 8 | 4.1036 | .52660 | | |

** دالة عند مستوى (٠,٠١) أو أقل، *دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يوضح الجدول رقم (١٨) اختبار (ت T.test) لمعرفة الفروق في صور وأشكال العنف تبعاً لمتغير وجود خادمة في المنزل، وتبين من خلاله عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المحور الأول الخاص بالعنف الجسدي وفقاً لمتغير وجود خادمة في المنزل، أي أن وجود خادمة من عدمه لا يؤثر في نوع العنف الجسدي ضد المرأة.

ح- الفروق في صور وأشكال العنف تبعاً لمتغير وجود سائق خاص في المنزل:

جدول (١٩) اختبار (ت T.test) لمعرفة الفروق في صور وأشكال العنف تبعاً لمتغير وجود سائق خاص في المنزل

| محاور الدراسة | هل يوجد سائق | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العنف الجسدي | نعم | 10 | 4.5200 | .51597 | -.143 | 0.887 |
| | لا | 37 | 4.5514 | .63885 | | |
| العنف الاقتصادي | نعم | 10 | 3.8615 | .56036 | -1.603 | 0.116 |
| | لا | 37 | 4.2063 | .61372 | | |
| العنف الاجتماعي | نعم | 10 | 4.7400 | .25033 | .797 | 0.430 |
| | لا | 37 | 4.6297 | .41558 | | |
| العنف النفسي | نعم | 10 | 4.6240 | .32507 | .238 | 0.813 |
| | لا | 37 | 4.5903 | .41445 | | |
| العنف الصحي | نعم | 10 | 3.1850 | .35905 | -2.320 | 0.01** |
| | لا | 37 | 3.8162 | .83450 | | |
| أسباب العنف | نعم | 10 | 4.2000 | .57111 | -.075 | 0.940 |
| | لا | 37 | 4.2127 | .44157 | | |

* دالة عند مستوى (٠,٠١) أو أقل

يوضح الجدول رقم (١٩) اختبار (ت T.test) لمعرفة الفروق في صور وأشكال العنف تبعاً لمتغير وجود سائق في المنزل، وتبين من خلاله عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المحور الأول الخاص بالعنف الجسدي وفقاً لمتغير وجود سائق المنزل، أي أن وجود سائق من عدمه لا يؤثر في نوع العنف الجسدي ضد المرأة. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في المحور الثاني الخاص بالعنف الاقتصادي وفقاً لمتغير وجود سائق في المنزل، أي أن وجود سائق لا يؤثر في العنف الاقتصادي ضد المرأة. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في المحور الثالث الخاص بالعنف الاجتماعي وفقاً لمتغير وجود سائق في المنزل. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في المحور الرابع الخاص بالعنف النفسي وفقاً لمتغير وجود سائق في المنزل. ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في المحور الخامس الخاص بالعنف الصحي وفقاً لمتغير وجود سائق في المنزل، أي أن وجود السائق يساهم في العنف الصحي. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في المحور السادس الخاص بأسباب العنف وفقاً لمتغير وجود سائق في المنزل.

ط- الفروق في صور وأشكال العنف تبعاً لمتغير عدد مرات الزواج:

**جدول (٢٠) اختبار (ت T.test) لمعرفة الفروق في صور وأشكال العنف تبعاً لمتغير عدد مرات الزواج**

| محاور الدراسة | عدد مرات الزواج | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العنف الجسدي | مرة واحدة | 41 | 4.5293 | .63688 | -.449 | .655 |
| | مرتان | 6 | 4.6500 | .39875 | | |
| العنف الاقتصادي | مرة واحدة | 41 | 4.1468 | .61939 | .400 | .691 |
| | مرتان | 6 | 4.0385 | .61874 | | |
| العنف الاجتماعي | مرة واحدة | 41 | 4.6268 | .39688 | -1.229 | .226 |
| | مرتان | 6 | 4.8333 | .26583 | | |
| العنف النفسي | مرة واحدة | 41 | 4.5834 | .40635 | -.634 | .529 |
| | مرتان | 6 | 4.6933 | .30846 | | |
| العنف الصحي | مرة واحدة | 41 | 3.6927 | .83438 | .239 | .812 |
| | مرتان | 6 | 3.6083 | .54444 | | |
| أسباب العنف | مرة واحدة | 41 | 4.2031 | .44606 | -.263 | .794 |
| | مرتان | 6 | 4.2571 | .62961 | | |

* دالة عند مستوى (٠,٠١) أو أقل

يوضح الجدول رقم (٢٠) اختبار (ت T.test) لمعرفة الفروق في صور وأشكال العنف تبعاً لمتغير عدد مرات الزواج للمرأة، وتبين من خلاله عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المحور الأول الخاص بالعنف الجسدي وفقاً لمتغير عدد مرات الزواج للمرأة. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في المحور الثاني الخاص بالعنف الاقتصادي وفقاً لمتغير عدد مرات الزواج للمرأة. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في المحور الثالث الخاص بالعنف الاجتماعي وفقاً لمتغير عدد مرات الزواج للمرأة. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في المحور الرابع الخاص بالعنف النفسي وفقاً لمتغير عدد مرات الزواج للمرأة. ووجود فروق دالة إحصائياً في المحور الخامس الخاص بالعنف الصحي وفقاً لمتغير عدد مرات الزواج للمرأة. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في المحور السادس الخاص بأسباب العنف وفقاً لمتغير عدد مرات الزواج للمرأة.

## خلاصة النتائج:

إن نتائج هذه الدراسة تعطي دلائل وقرائن واضحة على وجود ظاهرة العنف ضد المرأة في المجتمع السعودي وإن كانت عينة الدراسة للنساء المعنفات ممن لجأن لدار الحماية الاجتماعية ودور الإيواء في الجمعيات الخيرية لا تمثل جميع النساء المعنفات في مدينة الرياض إلا أنها تعطي المؤشر على وجود الظاهرة حيث أوضحت الدراسة أن الأزواج يمارسون العنف بكافة أشكاله ضد زوجاتهم وفيما يلي أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

فقد تراوحت أعمار النساء المعنفات ما بين (٢٥-٣٠) عاماً وهذا يعطي مؤشراً إلى أن النساء الشابات يتعرض للعنف أكثر من باقي الفئات العمرية للعينة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة منصور (٢٠١٤م). وأوضحت الدراسة أن أغلب النساء المعنفات كن من الأميات أو حصلن على مستوى تعليمي بسيط وكذلك أغلب النساء كن من مستويات اقتصادية منخفضة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عمران (٢٠٠٥م) ودراسة الحياصات (٢٠١٦م). وقد تعددت أنواع العنف الممارس ضد المعنفة حيث تتعرض لأكثر من شكل من أشكال العنف (عنف جسدي - نفسي - اجتماعي - لفظي - صحي). وأن المرأة نفسها تساهم في أغلب الأحيان بدفع الزوج لممارسة العنف ضدها. أما فيما يتعلق بصور وأشكال العنف الممارس ضد المرأة أوضحت نتائج الدراسة أن العنف الاجتماعي الموجه ضد المرأة هو الأعلى حيث بلغ المتوسط الحسابي ٤,٦٥ وهذه القيمة تعد قيمة عالية ومتفقة مع دراسة العواودة (٢٠٠٢م) ودراسة الرديعان (٢٠٠٨م). أما فيما يتعلق بالعنف النفسي أبانت نتائج الدراسة أن العنف النفسي يقع في المرتبة الثانية من أشكال العنف الممارس ضد المرأة بمتوسط ٤,٦٠ وهذه القيمة تقع في المقياس العالي حيث تعد قيمة عالية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزبير (٢٠٠٩م) ودراسة غانم وآخرون (٢٠٠٢م) وتختلف مع دراسة روبير مبشيري (٢٠٠٣م) حيث تقع في المرتبة الأولى. أما فيما يتعلق بالعنف الجسدي أوضحت نتائج الدراسة أن العنف الجسدي أوضحت نتائج الدراسة أن العنف الجسدي يقع في المرتبة الثالثة من أشكال العنف الممارس ضد المرأة بمتوسط حسابي ٤,٥٤ وتعد هذه القيمة قيمة عالية وتتفق مع دراسة الفايز (٢٠٠٦م) ودراسة منصور (٢٠١٤م) ومع دراسة العواودة (٢٠٠٢م). أما فيما يتعلق بالعنف الاقتصادي أوضحت نتائج الدراسة أن العنف الاقتصادية يقع في المرتبة الرابعة من أشكال العنف الممارس ضد المرأة بمتوسط حسابي ٤,١٣ وهي قيمة عالية. وتقع من حيث الممارسة في المرتبة الثالثة من دراسة محمد (٢٠٠٧م) وتختلف في النتيجة مع دراسة نادر (٢٠٠٦م) حيث تقع في المرتبة الثانية وتختلف مع دراسة منصور (٢٠١٤م) حيث تقع في المرتبة الثالثة من حيث ترتيب العنف الممارس ضد المرأة. أما فيما يتعلق بالعنف الصحي أوضحت نتائج الدراسة أن العنف الصحي يقع في المرتبة الخامسة من أشكال العنف الممارس ضد النساء نزيلات دار الحماية الاجتماعي ودور الإيواء بمتوسط حسابي ٣,٦٠ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة منصور (٢٠١٤م) وبذلك يكون العنف الصحي

الممارس ضد المرأة الأقل مقارنة بباقي أشكال العنف ضد المرأة. وقد أبانت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صور وأشكال العنف ضد المرأة والعوامل والأسباب المؤدية له تعزى للمتغيرات الديمغرافية المتعلقة بالدراسة.

## التوصيات:

على ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بمجموعة من التوصيات أهمها ما يلي:

١. ضرورة الاهتمام برفع مستوى الوعي الاجتماعي والثقافي بخطورة ظاهرة العنف ضد المرأة وذلك من خلال برنامج تربوي شامل تسهم فيه كل المؤسسات التربوية والإعلامية والاجتماعية والمساجد يوضع فيها كافة أشكال العنف التي ترتكب ضد المرأة وذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

٢. إنشاء قاعدة بيانات تتضمن كافة المعلومات عن المعنفات وأسرهم وإحصائيات عن حالات العنف ضد المرأة وأماكن حدوثها وكيفية معالجة الآثار التي ترتبت عليها مع مراعاة الحيادية والسرية التامة لجميع الأطراف.

٣. إعداد برامج إرشادية وعلاجية للزوج العنيف والعمل على مساعدته على ضبط الاضطرابات النفسية والمعرفية والعصبية التي تؤدي لارتكاب سلوك العنف ضد المرأة.

٤. رفع الحرج الطبي عن الأطباء والكادر الطبي والبلاغ عن كل حالة عنف ترد إليهم.

٥. التوسع في عقد الندوات والمؤتمرات والملتقيات للمساهمة في الحد من ظاهرة العنف ضد المرأة.

٦. إجراء المزيد من الدراسات عن ظاهرة العنف ضد المرأة لتحديد الحجم الفعلي لهذه الظاهرة، حتى يتم وضع الخطط والآليات اللازمة لمعالجتها.

٧. العمل على ترسيخ التمايز بين المرأة والرجل على أساس الحقوق والواجبات المترتبة على كل منهما لا على أساس دونية المرأة ورفعة الرجل.

## المراجع

### المراجع العربية:

١. الإبراهيم، إسماعيل (٢٠١٠م). الصحة النفسية لدى النساء الأردنيات المعنفات. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) ١٨٢ (٢).
٢. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (٢٠٠٥م). لسان العرب. ط٤. بيروت. دار صادر.

٣. أحمد، أحمد كمال، وزميله (١٩٨٠م). الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي. القاهرة: مكتبة عين شمس.
٤. أحمد، ممدوح، صابر (٢٠١٢م). أشكال العنف الأسري الموجه ضد المرأة وعلاقته ببعض مهارات توكيد الذات في العلاقات الزوجة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد ١، العدد ٨، عمان.
٥. إسماعيل، عبد القادر إسماعيل (٢٠٠٧م). العنف ضد الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.
٦. بدوي، أحمد زكي (١٩٨٦م). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. لبنان. بيروت. مكتبة لبنان. ١٩٨٦م.
٧. بوزبون، بنه (٢٠٠٤م). العنف الأسري وخصوصية الظاهرة البحرينية. المركز الوطني للدراسات. المنامة.
٨. التير، مصطفى عمر (١٩٩٧م). العنف العائلي. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
٩. الجوهري، إسماعيل بن حماد (١٩٨٧م). الصحاح تاج اللغة، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين. بيروت.
١٠. الحاصيات، ناديا إبراهيم يوسف (٢٠١٦م). أسباب وأشكال العنف ضد الزوجة في المجتمع الأردني "دراسة ميدانية". مجلة دراسات العلوم الإنسانية، مجلد ٤٣، ملحق ٤.
١١. حسين، طه عبد العظيم (١٤٢٩هـ). سيكولوجية العنف: المفهوم – النظرية – العلاج. الرياض: دار الصولتية للتربية.
١٢. الحسينات، فهده عبد الله (٢٠٠٨م). العنف ضد المرأة وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من النساء السعوديات بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض. قسم علم النفس. كلية التربية. جامعة الملك سعود.
١٣. حلمي، جلال إسماعيل (١٩٩٩م). العنف الأسري. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة.
١٤. الحواتي، محاسن (٢٠٠١م). الندوة الوطنية حول العنف ضد النساء وخصوصيته في الثقافة اليمنية. مكتب منظمة البحرة الدولية. وزارة شؤون المغتربين. صنعاء. اليمن.
١٥. الخريف، رشود بن محمد (٢٠٠١م). العنف ضد المرأة: مشكلة عالمية، مجلة الأمن والحياة، العدد ٢٣٣. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
١٦. الخطيب، سلوى (٢٠٠٥م). العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض: دراسة لبعض حالات المترددات على مستشفى الرياض المركزي. المركز الخيري للإرشاد

والاستشارات الأسرية. مجلد ٢٠. الرياض: جامعة الملك سعود. عمادة البحث العلمي.
١٧. الرديعان، خالد عمر (٢٠٠٨م). العنف الأسري ضد المرأة: دراسة وصفية على عينة من النساء في مدينة الرياض. مجلة البحوث الأمنية. العدد ٣٩. كلية الملك فهد الأمنية.
١٨. الرميح، يوسف بن أحمد (٢٠١٣م). العنف الأسري ضد الأطفال في محافظة عنيزة – دراسة ميدانية بمنطقة القصيم. مجلة البحوث الأمنية، مجلد ٢. العدد ٥٤.
١٩. الرويعان، خالد (٢٠٠٨م). العنف الأسري ضد المرأة: دراسة وصفية على عينة من النساء في مدينة الرياض. مجلة البحوث الأمنية. المجلد (١٧). العدد (٣٩). الرياض كلية الملك فهد الأمنية.
٢٠. الزبير، فوزية سبيت (٢٠٠٩م). الدور المقترح لمواجهة أسباب العنف الأسري الموجه إلى المرأة في المجتمع السعودي لتحسين نوعية حياتهن. المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية. (الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة). مصر. مج٥. ٢٠٠٩.
٢١. الشربجي، علي (١٤١٣هـ). حقوق الإنسان في الإسلام. القاهرة: دار الفكر.
٢٢. شرف الدين، فهيمه (٢٠٠٨م). آلام النساء وأحزانهن: العنف الزوجي في لبنان. بيروت: دار الفارابي.
٢٣. الصغير، محمد بن حسن (٢٠١٢م). العنف الأسري في المجتمع السعودي: أسبابه وآثاره الاجتماعية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. مركز البحوث. الرياض.
٢٤. صليبا، جميل (١٩٨٢م). المعجم الفلسفي. بيروت: دار الكتاب اللبناني.
٢٥. العادلي، حسين درويش (٢٠٠٣م). العنف ضد المرأة، مجلة البناء، العدد ٧٨.
٢٦. عبد الوهاب، ليلى (٢٠٠٠م). العنف الأسري: الجريمة والعنف ضد المرأة. دار المدى. دمشق. ص ص٢٢.
٢٧. العواودة، أمل سالم (٢٠٠٢م). العنف ضد الزوجة في المجتمع الأردني. دراسة اجتماعية لعينة من الأسر في محافظة عمان: مكتبة الفجر للنشر والتوزيع.
٢٨. العيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٤م). سيكولوجية الجنوح. دار النهضة العربية.
٢٩. غانم، منى، وآخرون (٢٠٠٥م). العنف الواقع على المرأة في الجمهورية العربية السورية. دمشق: الاتحاد النسائي.
٣٠. الفايز، ميسون، على (٢٠٠٦م). ظاهرة الإساءة الموجهة للمرأة: نحو إطار تصوري مقترح لدور الخدمة المدنية في مواجهتها. أطروحة دكتوراه. كلية الخدمة الاجتماعية للبنات. الرياض.

٣١. فتال، إخلاص (٢٠٠٢م). العنف ضد المرأة لدى سيدات متزوجات من مدينة دمشق مفاهيم وآثار صحية، رسالة جامعية غير منشورة (الجامعة الأردنية).
٣٢. القاطرجي، نهى عدنان (٢٠٠٩م). العنف الأسري بين الإعلانات الدولية والشريعة الإسلامية. بحث مقدم إلى الدورة التاسعة عشرة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، إمارة الشارقة.
٣٣. القيسي، سليم (١٩٩٩م). العنف في الأسرة (العنف الموجه ضد المرأة خاصة). مجلة راية مؤتة. المجلد ٤. العدد ١. عمان.
٣٤. الكعبي، إبراهيم محمد (٢٠١٣م). العوامل المجتمعية للعنف الأسري في المجتمع القطري. مجلة جامعة دمشق. المجلد ٢٩. العدد ٣ + ٤.
٣٥. لطفي، طلعت إبراهيم (٢٠٠١م). الأسرة ومشكلة العنف عند الشباب، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، أبو ظبي.
٣٦. محب الدين، محمد تونس (١٩٨٧م). الإرهاب في القانون الجنائي على المستويين الوطني والدولي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٣٧. المحيميد، علي محمد عبدالعزيز (٢٠١٠م). العنف الأسري ضد المرأة في المجتمع السعودي. رسالة دكتوراه غير منشورة. الرياض. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
٣٨. مرح، ليلى محمد علي (٢٠٠٩م). العنف ضد المرأة في المجتمع الليبي وعلاقته بالتخلف الاجتماعي. رسالة ماجستير في التربية غير منشورة. جامعة الفاتح: ليبيا.
٣٩. المرواتي، نايف بن محمد (٢٠١٠م). العنف الأسري – دراسة مسحية تحليلية في منطقة المدينة المنورة – المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب – ع٢٦ – ع٥١. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
٤٠. منصور، عصام محمد (٢٠١٤م). العنف الأسري في مدينة عمان – دراسة ميدانية على النساء المعنفات من وجهة نظر تربوية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث التربوية والنفسية. مج٢. ع٧.
٤١. منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٢م). التقرير العالمي حول العنف والصحة. المكتب الإقليمي للشرق الأوسط. القاهرة.
٤٢. ميشيري، روبير (٢٠٠٣م). العنف الأسري في فرنسا. ترجمة: الصداوي علي لطف الله. أبو ظبي: مركز البحوث والدراسات الشرطية.
٤٣. نصر، سميحة (١٩٩٦م). العنف والمشقة. القاهرة: المركز القومي للبحوث.
٤٤. اليوسف، عبد الله عبد العزيز، وآخرون (٢٠٠٥م). العنف الأسري – دراسة ميدانية على مستوى المملكة العربية السعودية. وزارة الشؤون الاجتماعية. الرياض.

## المراجع الإلكترونية:

٤٥. الخطيب، سلوى عبد الحميد (٢٠١٢م). العنف ضد المرأة: أسبابه وآثاره والحلول لـــــــــــــــــــه. الـــــــــــــــــــركن الأخضـــــــــــــــــــــــر. http://grenc.com/show_article_main.cfm?!=25649

٤٦. الطرابيشـــــي، جميلـــــه (٢٠٠٩م). العنـــــف ضـــــد المـــــرأة والعنـــــف الرمـــــزي. http://maakom.com/site/article/1806

٤٧. شمعون، هداية (٢٠١٠م). واقع العنف الأسري ضد المرأة في محافظات الجنوب بغزه. دراسة بحثية. http://www.womengateway.com

**المراجع الأجنبية:**

48. **Faweet, W. (1994): Sex Role Beliefs, and Social Isolation Battered-omen. Journal of Family Violence. 7, (1). pp. 1-8.**
49. **Haumer, J., Griffitus, .S & Jerwovd, D. (1999) Arresting Evidence: Domestic Violene and Repeat victmisation. Police Research Series Paper No. 104. London How office.**
50. **Holden J. P. (1984). General Psychology. New Your, P. van no strand company.**
51. **New Man, C. (1993) Givinn up: shaller Experiences of Battered women. Public Health nursing.**
52. **Sanon S, Jain D, Sadowski L, & Hunter W. (2004). Violence against women in India: evidence from rural Maharashtra, India. Rural Remote Health. 4:304.**
53. **Waldnop, A Resick, P. (2004) Coping Among Adult Female victims of Domestic violence. Journal of Family violence, 19 (5).**
54. **WHO (2005). Multi-country study on women's health and domestic against women, Summary report of initial results on prevalence, health outcomes and women's responses, Geneva, World Health.**

## Abstract:

### Violence against woman in Saudi society

**This study aims at: Acknowledging the shapes of violence which is committed against women who went to social protection house and sheltering houses. Also to acknowledge the reasons of**

**violence and its motives from the perspective of taunted women. The sample of this study was formed of (48) taunted woman. To achieve the goals of the study we made a questionnaire for that purpose and we also used descriptive analytical method. The results of this study showed that taunted woman in Riyadh city are exposing physical ,health, social ,economic, psychological and verbal violence. Also social violence is highly practised especially among women who are between (25 – 30) years. Also women who have a low education levels are exposing more violence than others who are ignorant. There are no differences with statistically indication for study variables.**